المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الأربعاء والخميس 9 أكتوبر 2019م

9 صفر 1441هـ العدد (761)

12 صفحة 100 ريالاً

في الذكرى الثالثة لمجزرة القاعة الكبرى:

مطالبات بتشكيل لجنة دولية لمحاسبة دول العدوان

الاحتلال السعودي يستقدم عناصر «القاعدة» إلى المهرة

تواصل احتجاجات أمهات المعتقلين بسجون الاحتلال السرية بعدن

التربية تكرم اليوم أوائل الجمهورية بصنعاء

دراسة: فلسطين والاستعمار والشرق الأوسط الجديد

الخارجية الإسرائيلية تكشف عن لقاءات مع وزراء خليجيين:

تحالف «صهيوني - سعودي» جديد على أنقاض تحالف العدوان

المتحدث باسم القوات المسلحة يكشف قواعد الاشتباك في ظل مراوغة النظام السعودي:

سنرد على كل عمل عدائي بحجمه ومستواه حتى لو كانت غارة واحدة

نعتبر الحصار عملاً عسكرياً ولنا خيارات الرد بما فيها ضرب عمق العدو

السن بالسن

الآن

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112).
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجانا .

برصيد تراكمي

باقتك بمزاجك

1500 MB 3,300 ريال

3 GB 4,500 ريال

700 MB 1,800 ريال

أسرع إنترنت نقال في اليمن

Yemen Mobile موبايل نت

yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1

العميد سريع خلال مؤتمر صحفي استعرض فيه الإحصائيات العسكرية لشهري أغسطُس وسبتمبر:

العدوان شنَّ أكثر من 300 غارة بعد مبادرة المشّاط وقع فيها العديدُ من الشهداء والجرحى

المسيرة : نوح جلاس

حدّد متحدثُ القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع قواعدَ الاشتباك الجديدة التي ستتخذها القيادةُ عبرَ قواتنا المسلحة؛ للردِّ على المراوغة السعودية تجاه مبادرة السلام التي أطلقها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي محمد المشّاط خلال خطابه الذي ألقاه بمناسبة العيد الخامس لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

وأكّد العميدُ يحيى سريع، أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي عُقد في العاصمة صنعاء، أن "القواتِ المسلحة ستردُّ وبشكل مناسب على كُلّ عملٍ عدائي بحجمه ومستواه، حتى لو كان هذا العمل العدائي غارةً جوية واحدة"، مُشيراً إلى أنَّ "استمرارَ الغارات الجوية يؤكّد عدمَ وجود نوايا حقيقية لدى تحالفِ العدوان في التوصل إلى مرحلة جديدة يسود فيها السلامُ".

كما لفت العميد سريع إلى أنَّ "الحصارَ الخانقَ على رأس الأعمال العدائية، ونتعامل معه على أنه عملٌ عسكريٌّ، ويحقُّ لنا اتّخاذ ما يلزم؛ لرفع الحصار بما في ذلك الضربات العسكريّة في عمق العدو"، مجدداً القول: "إنَّ الحديثَ عن السلام لا يتناسب أبداً مع بقاء الحصار الذي يتسبب في استشهاد الكثير من أبناء شعبنا".

ونوّه متحدثُ الجيش إلى أن "دفاعاتِنا الجوية وبإمْكانياتها المتاحة ستتصدى لأيّة طلعات جوية للعدو، سواءً أكانت قتالية أو استطلاعية"، مؤكّداً أنَّ "عملياتِنا العسكريّة تهدف لرفع معاناة شعبنا والدفاع عنه"، مضيفاً "إذا تحقّق هذا الهدف بالطرق السلمية فذلك أولى بالنسبة لنا".

الحديثُ عن السلام لا يتناسب أبداً مع بقاء الحصار الذي يتسبب في استشهاد الكثير من أبناء شعبنا

قواعدُ الاشتباك في ظل المبادرة: سنرد على كل غارة ونعتبر الحصارَ عملاً عسكريّاً عدائياً

استشهاد 205 مواطنين وإصابة 166 آخرين جلُّهم أطفال ونساء في 1760 غارة شنَّها العدوان خلال الشهرين الماضيين

العدوُّ خسر أكثرَ من 500 دبابة ومدرعة وآلية عسكريّة وقتلاه تجاوز الـ 1000 قتيل في 241 عملية هجومية نفّذتها قواتُنا المسلحة

اغتنام العديد من الأسلحة المتنوعة وأكثر من 2000 أسير يحظَون بالرعاية الكاملة والحماية من قصف طائرات العدوان

ردّ العدوان السعودي على مبادرة السلام اليمنية:

وأشَارَ العميد يحيى سريع إلى أنَّ المئات من الغارات "شنَّها طيرانُ العدوّ بعدَ مبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة".

وأكّد سريع أن "إجمالي الغارات بعدَ المبادرة اليمنية للسلام تجاوزت 300 غارة، منها غاراتٌ أدّت إلى وقوع شهداء وجرحى".

ولفت إلى أنَّ هذه الإحصائيات العدائية تؤكّد عدم جدية النظام السعودي في التوصل إلى إحلال السلام في اليمن، الأمرُ الذي قد يجعل من هذه العمليات العدائية، العجلة المسرّعة للعد التنازلي لمبادرة السلام اليمنية، وهو ما قد يشهد حينها عمليات عسكريّة واسعة ونوعية ضمنَ المرحلة التي أطلق عليها القائدُ الأعلى للقوات المسلحة المشير مهدي المشّاط بـ«مراحل الوجع الكبير».

الاستهتارُ السعودي بالملفات الإنسانية واتّفاق ستوكهولم:

وخلال المؤتمر، استعرض ناطقُ القوات المسلحة الإحصائياتِ العسكريّةَ لشهري أغسطُس وسبتمبر، والعملياتِ الهجوميةَ والدفاعية التي نفّذتها قواتُنا المسلّحة في إطار الرد المشروع على جرائم العدوان والحصار، وكذا الخروقاتِ المتكرّرة لاتّفاق وقف إطلاق النار في الحديدة التي تؤكّد الاستهتارَ السعودي الإماراتي بالملفات الإنسانية.

وأشَارَ العميد سريع إلى أن "إجمالي الخروقات لاتّفاق الحديدة خلال شهري أغسطُس وَسبتمبر بلغ 1594 خرقاً، ليصبح إجمالي الخروقات منذُ وقف إطلاق النار 30597 خرقاً"، في حين تؤكّد هذه الأرقامُ المساعي السعودية في مضاعفة معاناة الشعب اليمني، وجهوده لإزاحة كُلِّ جهود السلام الرامية إلى حل الملفات الإنسانية.

ولفت سريع إلى أنَّ "قواتِنا نفّذت ما عليها بحسب ما جاء في اتّفاق السويد"، مطالباً "الطرفَ الآخر بتنفيذ ما عليه".

وأكّد متحدثُ القوات المسلحة أن "أيَّةَ تصعيد عسكريّ سيقابل بالمثل، وكلُّ عملية اعتداء سيتم الردُّ عليها بمستواها وحجمها".

العملياتُ العدائية للطرف الآخر خلال أغسطُس وسبتمبر:

وعرّج ناطقُ القوات المسلحة على العمليات العدائية لتحالف العدوان خلال شهرَي أغسطُس وأكتوبر، والتي تشير إلى استمرار العزم السعودي الإماراتي المدعوم أمريكياً على إطالة أمدِ العدوان وارتكاب المزيد من المجازر التي تضاف إلى السجل الإجرامي لتحالف العدوان.

وأشَارَ سريع إلى أنَّ "تحالفَ العدوان استمرَّ بالدفع بقواته وأدواته من المتورطين بخيانة الوطن ضمنَ محاولاته للهجوم على قواتنا في مختلف الجبهات"، متطرقاً إلى أنَّ مرتزِقةَ الجيش السعودي والخونة نفّذوا "أكثرَ من 137 محاولة هجوم خلال شهري أغسطُس وَسبتمبر منها 121 قبالةَ جيزان وَنجران وَعسير" لافتاً إلى أنه تمَّ التصدي لجميعها.

وقال: «بلغ عددُ غارات العدوان خلال شهرَي أغسطُس وَسبتمبر 1760 غارة جوية"، منها 1317 غارة على صعدة، و249 غارة على حجة، فيما شملت 194 غارة محافظات «صنعاء وعمران ومأرب والجوف وذمار والضالع وعدن وأبين والحديدة وشبوة».

وأكّد العميدُ سريع أنّ "الغاراتِ التي شنَّها طيرانُ العدوان خلال الشهرين الماضيين أدّت إلى استشهاد 205 مواطنين وجرح 166 جلُّهم نساءٌ وأطفال".

معادلةُ الرد والردع على جرائم العدوان والحصار.. «نصر من الله» و«توازن الردع» تتصدران قائمة أوسع وأقوى العمليات:

وعلى صعيد الحقِّ اليمني المشروع في الدفاع عن نفسه وأرضه، وفي عمليات الردِّ على جرائم العدوان، وردع المعتدين عن عدوانهم، أكّد ناطقُ القوات المسلحة أنَّ "قواتِنا نجحت في تنفيذ 241 عملية هجومية مختلفة استهدفت مواقعَ وتحَرّكاتِ العدوّ، منها 50 عملية اقتحام وسيطرة، وَ68 عملية إغارة خلال الشهرين الماضيين"، مُشيراً إلى أنَّ "أبرزَ العمليات الهجومية لقواتنا تركّزت على محاور جيزان وَنجران وَعسير".

كما أكّد سريع أنَّ "عمليةَ «نصر من الله» بمرحلتيها الأولى والثانية، تصدرت قائمة أقوى وأوسع وأكبر عمليات الجيش واللجان الشعبيّة"، في حين تأتي عمليتا توازن الردع الأولى والثانية على رأس قائمة العمليات التي كبدت العدوَّ الخسائرَ الكبيرة على المستوى الاقتصادي.

وأشَارَ إلى أنَّ "سلاحَ الجو المسيّر نفّذ 56 عملية هجومية، منها 54 عملية استهدفت مواقعَ ومنشآتِ وقواعدَ عسكريّة في عمق العدوّ، وعمليتين في الداخل"، منوّهاً إلى أنَّ معظمَ عمليات سلاح الجو المسيّر استهدفت منشآتٍ عسكريّةً وحيويةً تابعةً للعدوِّ السعودي، منها عمليةٌ عسكريّة استهدفت هدفاً عسكريّاً حساساً في الرياض".

ولفت إلى أنَّ "أبرزَ عمليات سلاح الجو المسيّر، عملية توازن الردع الأولى، وعملية توازن الردع الثانية التي استهدفت منشأتي بقيق وَخريص"، مؤكّداً أنّ عمليتي توازن الردع "ألحقتا خسائرَ فادحة باقتصاد العدوّ، وأنَّ الخسائرَ جراءَ عملية توازن الردع الثانية مستمرةٌ، وستنتقل من عشرات المليارات إلى المئات من المليارات".

كما أشار سريع إلى أنَّ "سلاحَ الجو المسيّر نفّذ عدة عمليات تصدٍّ لطائرات العدوان، وشارك بفاعلية في عملية نصر من الله بـ45 عملية"، الأمر الذي يشير إلى تنامي القدرات الدفاعية الجوية لقواتنا المسلحة.

الوحداتُ العسكريّة المتخصصة تساندُ القدرات الهجومية لقواتنا وتضاعف خسائرَ العدو:

وفي السياق، أكّد ناطقُ القوات المسلحة أنَّ قواتِنا قامت بإلحاق خسائرَ فادحة بالعدوِّ في العديد والعتاد، متطرقاً إلى أنَّ "القوةَ الصاروخية نفّذت 23 عملية بصواريخ بالستية، منها 20 عملية طالت أهدافاً في العمق السعودي، وَ3 عمليات في إطار الجغرافياالوطنية".

وأشَارَ إلى أنَّ القوةَ الصاروخية شاركت في عملية «نصر من الله» بـ30 صاروخاً بالستياً من منظومات مختلفة.

ولفت سريع إلى أنَّ "عملياتِ وحدة الهندسة بلغت 827 عملية، أدّت إلى تدمير وإعطاب 112 آلية، إضافةً إلى 23 مدرعة وجرّافة"، في حين نوّه إلى أنَّ وحدةَ ضد الدروع نفّذت عشراتِ العمليات، مستهدفةً تجمعاتِ وتحصينات العدوّ، وقد أدّت إلى تدمير وإعطاب 45 آلية ومدرعة ودبابة، وكذلك دك تجمعات العدوّ.

وأضاف العميد يحيى سريع: تمكّن مجاهدونا من إعطاب وتدمير 172 آلية ومدرعة، وتنفيذ 135 عملية هجومية، منها 47 كميناً خلال شهرَي أغسطُس وَسبتمبر، مردفاً بالقول: "خسائرُ العدوّ في المدرعات والآليات في كافَّة العمليات خلال شهري أغسطُس وَسبتمبر، بلغت 500 آلية ومدرعة، معظمها في عملية نصر من الله".

وتابع: "بلغ إجمالي عمليات القنص خلال الشهرين 2739 عملية، منها عملياتٌ في جبهات الحدود، أدّت إلى مصرع 15 جندياً سعودياً".

كما أكّد سريع أنَّ "قتلى جنود العدوّ، سواءً من قواته النظامية أو من المرتزِقة، تجاوز الألف قتيلٍ خلال الشهرين الماضيين، معظمهم في عملية نصر من الله".

قواتنا المسلحة تؤمن الأرضَ وتطمئن أُسَر الأسرى:

وفي صعيدٍ آخرَ، أكّد سريع أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبيّة سطّروا وأمّنوا خلال الشهرين الماضيين مئاتِ الكيلو مترات في العمق السعودي، فيما أشار إلى الجهود التي يقوم بها المجاهدون في تأمين الأسرى المخدوعين، مطمئناً أسرَهم.

وقال سريع: "قواتنا نجحت في تحرير وتأمين 500 كيلو مترٍ مربع كانت تحتَ سيطرة العدوّ في محور نجران"، منوّهاً إلى أنَّ "قواتِنا اغتنمت خلال شهري أغسطُس وَسبتمبر مخازنَ أسلحةٍ وآلياتٍ ومدرعاتٍ".

وفي سياقٍ متصل، أشار سريع إلى "أنَّ عددَ الذين وقعوا في الأسر من قوى العدوان تجاوز 2000 أسير".

وأضاف: "تطمئن القواتُ المسلحة كافَّةَ أسر الأسرى بأنها تعمل كُلَّ ما بوسعها؛ من أجل استمرار تأمينهم".

وتابع: "تحرص القواتُ المسلحة على سرية أماكن احتجاز الأسرى؛ حتى لا يستهدفهم طيرانُ العدوان الذي سبق وأن استهدف العشراتِ منهم".

بحضور رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين وقيادات الدولة:

فعالية جماهيرية في الذكرى الثالثة لمجزرة الصالة الكبرى تطالب بتشكيل لجان دولية للتحقيق في جرائم العدوان

المسيرة : متابعات

نظّمت أمانةُ العاصمة، أمس الثلاثاء، فعاليةً لإحياء الذكرى الثالثة لمجزرة العدوان في الصالة الكبرى، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ورئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، ورئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس.

وفي الفعالية التي حضرها نائبُ رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن اللواء جلال الرويشان، وعددٌ من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى، قال رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور: «إن مجزرةَ الصالة الكبرى التي ارتكبها تحالفُ العدوان بقدر الألم الذي خلّفته إلا أنها في الوقت ذاته حفّزت الشعبَ اليمني وقيادته لمواصلة معركة النضال والبطولة والثبات الأسطوري».

وأضاف: "هذه الذكرى تُلزِمُنا جميعاً كمجلسٍ سياسي وحكومةٍ ومجلسَي نواب وشورى وبقية الهيئات ومنظمات المجتمع، أن نحافظَ على هذا الثبات وأن يكون في حسابنا أننا نُحْيي ونتذكر ونحفظ لهؤلاءِ الشهداء تاريخَهم الطويلَ الذين جمعهم قضية الوطن".

وبيّن أنَّ العالمَ سيتذكر في هذه اللحظة الجراحاتِ، وسيعي أن أنينَ اليمنيين وأرواحَ أبنائهم تحوّلت إلى عبئ كبير عليه.. وقال: "نحن اليومَ وبعد خمس سنوات من بدءِ العدوان، نقاوم ونزداد تلاحماً فيما الأعداءُ وأعوانُهم يتشرذمون؛ لأَنَّ القضيةَ التي نقفُ أمامها جميعاً هي قضيةُ إرادة يمنية، أَسَاسُها الثباتُ؛ من أجل إعلاء الشعب اليمني وتحرير قراره".

بدوره، اعتبر أمينُ العاصمة مجزرةَ الصالة الكبرى أحد أبشع جرائم الإبادة التي ارتكبها تحالفُ العدوان بحقِّ الشعب اليمني، مؤكّداً أهميّةَ تذكير العالم بجرائم العدوان واستهدافه للأطفال والنساء والشيوخ، مؤكّداً أنَّ هذه الجرائم المروعة لا يمكن أن تُنسى.

فيما أكّدت كلمتا الجرحى التي ألقاها وزيرُ الدولة أحمد القنع، والشهداء التي ألقاها هيثم علي الذفيف، المضيَّ على درب التضحية والفداء للتصدي للعدوان؛ دفاعاً عن الوطن.

وأشارا إلى أنَّ طيرانَ العدوان ارتكب في مثل هذا اليوم مجزرةً وحشية، استشهد فيها عددٌ من قيادات الدولة في مجلس عزاء، وثمّنا الجهودَ التي بُذلت لإحياء الذكرى الثالثة لمجزرة الصالة الكبرى التي راح ضحيتها نحو ألف شهيد وجريح من مختلف المحافظات.

واعتبر البيان الصادر عن الفعالية ما يتعرض له الشعبُ اليمني منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م من إرهاب وجرائم حرب وإبادة واستهداف لمعالمه التاريخية وبُناه التحتية، سيظل في ذاكرة الأجيال.

وحمّل البيانُ الأممَ المتحدة والمجتمع الدولي المسؤوليةَ الكاملة تجاه استمرار جرائم العدوان.. داعياً إلى الضغط لإنهاء العدوان ورفع الحصار.

كما دعا البيانُ إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في جريمة الصالة الكبرى وكافة الجرائم ومقاضاة مرتكبيها في المحاكم الدولية؛ باعتبارها جرائمَ حرب وإبادة جماعية.

وبارك البيانُ للقيادة الثورة والسياسية والشعب اليمني انتصاراتِ الجيش واللجان الشعبيّة في عملية "نصر من الله".

تخلل الفعاليةَ التي حضرها أمينُ عام المجلس المحلي في الأمانة أمين جمعان، ورئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالأمانة رئيس اللجنة التحضيرية للفعالية حمود النقيب، وممثلو المنظمات الدولية والمحلية، ووكلاء أمانة العاصمة والوكلاء المساعدون وقيادات السلطة المحلية وأهالي الشهداء والجرحى، قصيدةٌ للشاعر عَبدالرقيب الوجيه.

الضالع.. تعرُّضُ إمام مسجد ومواطن لعمليتي اغتيال منفصلتين تحملان بصمات الاحتلال ومرتزقته

المسيرة : الضالع

يواصلُ الاحتلالُ الإماراتي ومرتزِقته نشرَ الفوضى والعبث وإقلاق السكينة العامة في المحافظات الجنوبية، حيثُ نجا إمام مسجد ومواطن من محاولتَي اغتيال، أمس الثلاثاء، في مدينة الضالع.

وقالت مصادرُ محلية في الضالع: إن مجهولين زرعوا عبوة ناسفة بالقرب من منزل إمام مسجد الفاروق (فضل المعكر) بمنطقة المطار جنوب مدينة الضالع، موضحةً أن مواطنين اكتشفوا العبوةَ وقاموا بالتبليغ عنها وتفكيكها قبل أن تنفجرَ.

وفي عملية أُخرى تحمل بصماتِ الاحتلال ومرتزِقته، نجا المواطن علاء الدبسي من محاولة اغتيال برصاص مسلحين في مدينة الضالع.

وأوضح شهودُ عيان أن مسلحين على متن دراجة نارية أطلقوا النارَ على المواطن الدبسي أمامَ شركة الصيفي للصرافة في الشارع العام بمدينة الضالع، ما أدَّى إلى تعرضه لإصابات طفيفة تم نقله إلى المستشفى.

ضمن محاولات الرياض إلصاقَ تهم الإرهاب بقبائل المحافظة وبتواطؤ من المرتزق باكريت

المهرة.. الاحتلالُ السعودي يستقدم العشرات من تنظيم القاعدة لتنفيذ عمليات إجرامية تخدم أجندتَه

المسيرة : المهرة

استقدم الاحتلالُ السعودي خلال اليومين الماضيين عشراتِ المسلحين من الجماعات الإجرامية والتكفيرية التابعة لما يسمى تنظيم القاعدة، في مخطّط لضرب الاستقرار في المحافظة ونشر الفوضى والجرائم وكل ما من شأنه خدمة أهدافه المشبوهة والاستعمارية.

وقالت مصادرُ قبلية في المهرة: إنَّ الاحتلال السعودي دفع بالعشرات من عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة إلى الغيظة عاصمة المهرة، بإشراف مباشر من المرتزِق راجح باكريت –المعيّن محافظاً من قبل الرياض–، مشيرةً إلى أن تلك العناصر وصلت مطار الغيظة الذي حوّله الاحتلالُ إلى ثكنة عسكريّة ومقرٍّ له منذُ سنوات.

وأشارت المصادرُ إلى أنَّ الاحتلال والمرتزِق باكريت قاموا بتأمين كامل لوصول عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة، وتمَّ توفير السكن اللازم لهم؛ استعداداً لتنفيذ عمليات عسكريّة في المهرة، منوّهةً إلى أنّ استقدام تلك العناصر تأتي ضمن محاولات الاحتلال إلصاق تهم «الإرهاب» بالمهرة، وهي محاولات فاشلةٌ تقوم بها الأجهزةُ الاستخباراتية السعودية، وبتواطؤ من قيادات أمنية وعسكريّة والسلطة المحلية في المهرة؛ لتبرير احتلال المحافظة عسكريّاً.

وكان الاحتلالُ السعوديُّ قد أعلن في يونيو الماضي على لسان المرتزِق باكريت القبضَ على خلية «إرهابية» في المهرة، في حين سخِرَت قبائلُ المهرة من تلك المسرحية المفبركة التي يقوم بتمثيلها الاحتلالُ؛ لخدمة أهدافه وبقائه في المحافظة.

على خلفية رفض الدبلوماسيين المرتزقة حل مشاكل المبتعثين:

السلطات الروسية تعتقل طالبين يمنيين بتوجيهات السفير الوحيشي المعيّن من الفارّ هادي

المسيرة : خاص

تتوالى ردودُ الأفعال الغاضبة لمواطنين وناشطين يمنيين في الداخل والخارج إزاءَ انتهاكات وتعسفات سفير اليمن بروسيا المعيّن من قبل حكومة الفارّ هادي، بحقِّ الطلاب المبتعثين المطالبين بمستحقاتهم المالية المتأخرة منذُ أشهر طويلة.

واستنكر الآلافُ من الناشطين والإعلاميين والمواطنين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، اعتقالَ قوات مكافحة الشَّغَب الروسية اثنين من طلاب اليمن، أمس الأول الاثنين، بطلبٍ من المرتزِق أحمد سالم الوحشي –المعيَّن من قبل الفارّ هادي سفيراً بموسكو–، موضحين أنَّ المسئولَ الأول في السفارة اليمنية تحوّل إلى مخبر بعد ممارسته لسلوك الوشاية بأبناء جلدته.

وقال عددٌ من الطلاب الدارسين في روسيا: إنَّ السفيرَ المرتزِق الوحيشي تقدّم ببلاغ رسمي إلى السلطات الأمنية في موسكو ضدَّ الطلاب اليمنيين المتظاهرين أمامَ السفارة؛ للمطالبة بمستحقاتهم المتأخرة ورفض السفارة حل مشاكلهم، الأمرُ الذي دفع قوات مكافحة الشغب للاعتداء على الطلبة المتظاهرين واعتقال اثنين منهم، هما الطالبان يوسف مرعي وواس سعيد، الدارسان بجامعة مندليف، واللذان يقبعان خلفَ القضبان بطلب من السفير المرتزِق، في محاولة منه لترحيلهما إلى اليمن بطريقة تعسفية وغير إنسانية.

هذا وقد أطلق الإعلاميون والناشطون اليمنيون، أمس، العديدَ من الحملات التضامنية مع الطلاب المبتعثين في روسيا ومساندتهم عبر تويتر، تحت شعارات مختلفة أبرزها (#اقيلوا_سفرائنا_سفهائنا_من_روسيا_و_مصر،#يرحل_السفير_الكارثة،#اصرفوا_مستحقات_الطلاب).

على خلفية رفض الدبلوماسيين المرتزقة حل مشاكل المبتعثين:

أمهات عدن يناشدن العالم للإفراج عن أبنائهن المعتقلين في السجون السرية منذ سنوات

المسيرة : عدن

نظّمت أمهاتُ المعتقلين والمختطفين والمخفيين قسراً في مدينة عدنَ، وقفةً احتجاجية، أمس، أمامَ مكتب الصليب الأحمر؛ للمطالبة بالإفراج عن أبنائهن القابعين داخلَ السجون السرية للاحتلال الإماراتي منذُ 3 سنوات بدون وجه حق.

وفي الوقفة الاحتجاجية، طالبت أمهاتُ المعتقلين بالكشف عن مصير أبنائهن المخفيين قسراً داخل السجون السرية التي يشرف عليها ضباطُ الاحتلال الإماراتي ومرتزِقة في ما يسمى الحزام الأمني.

وقال بيانٌ صادر عن الوقفة الاحتجاجية: إن المئات من المعتقلين تعرضوا للإخفاء القسري منذُ أكثرَ من ثلاثة أعوام، من قبل ما يسمى قوات الحزام الأمني التابعة لأبو ظبي، مضيفاً أنَّ مصيرَهم مجهولٌ في ظلِّ عجز تام لحكومة الفارّ هادي التي لم تقُم بأي دور في البحث عن أبنائهن أو السعي للإفراج عنهم.

وكشفت أمهاتُ المعتقلين والمخفيين بسجون الاحتلال السرية أن إدارةَ سجن بئر أحمد ترفُضُ الإفراجَ عن 18 شخصاً صدرت أوامرُ بالإفراج عنهم من قبل النيابة العامة في عدن الواقعة تحت سيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي، وناشدن الأممَ المتحدة وجميعَ المنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية الوقوفَ إلى جانبهن والضغطَ على دولة الاحتلال الإماراتي لسرعة الإفراج عن أبنائهن، الذين لا يزال مصير الغالبية منهم مجهولاً حتى اللحظة.

تعز: سقوط عدد من القتلى والجرحى المرتزقة خلال محاولة تسلّل فاشلة بجبهة الوازعية

المسيرة : تعز

قُتل وجرح عددٌ من مرتزِقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الثلاثاء، خلالَ محاولة تسلّل فاشلة تصدى لها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة بجبهة الوازعية في محافظة تعز.

وأكّد مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة «المسيرة» أنَّ مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا –بعون الله– من إفشال محاولة تسلّل لمرتزِقة العدوان غرب جبهة مفرق الوازعية، وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المخدوعين.

وأشَارَ المصدر إلى استمرار خسائر مرتزِقة العدوان في محافظة تعز بوتيرة متزايدة منذُ مطلع الشهر الجاري، مع اشتداد الصراعات بين صفوفهم.

برعاية الرئيس المشّاط: «التربية» تكرّم اليوم أوائلَ الجمهورية ضمن الحفل السنوي

المسيرة : صنعاء

برعايـة كريمة من الرئيس المشـير مهدي المشّـاط -رئيـس المجلس السـياسي الأعلى-، تنظّـم اليـومَ وزارةُ التربيـة والتعليـم الحفلَ التكريمي السنوي لأوائل الجمهورية للعامين 2016-2017 // 2017-2018م.

وكان وزيرُ التربية والتعليم يحيى بدرالدين الحوثي ومعه أوائل الجمهورية، مسـاءَ أمس الأول، قامـوا بزيارة ضريح الرئيس الشـهيد صالح الصمّاد ورفاقه بميدان السبعين بأمانة العاصمـة، فيما نظمـوا العديدَ من المراسـيم الخَاصَّة بحفل التكريم.

ووضع وزيرُ التربية ونائبُهُ ووكلاء الوزارة، وأوائـلُ الجمهوريـة إكليـلاً مـن الزهور على ضريح الرئيس الشهيد الصمّاد ورفاقه، وقرأوا الفاتحة؛ ترحماً على أرواحهم.

وأكّـد أوائـلُ الجمهورية اسـتمرارَ ثباتهم وصمودهم في وجه العدوان السعودي الأمريكي الصهيونـي من خـلال مواصلتهـم لتفوقهم في تحصيلهـم العلمي بمـا يمكّنهم من خدمة وطنهم والإسـهام في تقدمـه وازدهاره، فضلاً عـن حرصهـم على السـير على نهج الشـهيد الصمّـاد ومشروعه "يـدٌ تحمي ويـدٌ تبني"، مشـيرين إلى أهميّة استلهام الدروس ومعاني الوفـاء من الشـهيد الصمّاد، معتبريـن زيارةَ ضريح الشهيد الصمّاد رسـالةَ وفاء وعرفانٍ للرئيس الذي قدم روحَه فداءً للشعب والوطن.

الإفراج عن 35 من المخدوعين بتعز

المسيرة : تعز

قال الناطقُ الرسـمي باسم فريق المصالحة الوطنيـة والحـل السـياسي، الأُسـتاذُ محمـد البخيتـي: «إنه تم، أمـس الأول الاثنين، الإفراج عن 35 من المغرّر بهـم بمحافظة تعز في إطار توجّـه القيادة السياسية ممثلةً برئيس المجلس السياسي الأعلى لتحقيق المصالحة الوطنية.

وأوضـح البخيتي في تصريح لـه أن عملية الإفراج عـن المخدوعين تمت بـإشراف عضو فريـق المصالحة الوطنية محمـد طاهر أنعم وبحضور مدير أمن محافظة تعز العميد أمين حميدان ووكيل نيابة السجون.

وأشَـارَ الناطـق الرسـمي باسـم فريـق المصالحة الوطنية إلى أنه تم أيْـضاً الإفراجُ عن ١٠ مـن المغرّر بهم بمحافظة عمران بإشراف عضو فريق المصالحة الشـيخ مجاهد القُهالي بحضـور محافـظ عمـران الدكتـور فيصل جعمان.

مؤسّسة يمن ثبات تدشّن المرحلة الأولى لتوزيع الحقيبة المدرسية بأمانة العاصمة

المسيرة : متابعات

دشّنت مؤسّسة يمن ثبات التنموية، أمس الثلاثاء، بمدرسـة معاذ بن جبل المرحلة الأولى من مـشروع توزيع الحقيبة المدرسـية لأبناء المرابطين بمدارس أمانـة العاصمة وعدد من المحافظات.

وفي التدشـين، أوضح ممثل مؤسّسـة يمن ثبات التنموية إبراهيم مسفر «أن المرحلة الأولى تتضمن توزيع خمسة آلاف حقيبة مدرسية في معظم محافظـات الجمهورية اليمنية، فيما يسـتهدف المـشروع بجميع مراحلـه توزيع 13 ألـف حقيبة على أبناء المرابطين من طلاب وطالبـات المـدارس»، مُشـيراً إلى «أن المشروع يأتي في إطـار الاهتمام بأسر وأبناء المرابطين؛ تقديـراً وعرفانـاً لمـا قدمـوه ويقدمونـه من تضحيات وما يسطّرونه من ملاحمَ بطولية؛ دفاعاً عن الأرض والعرض».

وأكّـد مسـفر أن «مؤسّسـة يمـن ثبات التنموية تبنت المشروع؛ انطلاقاً من شعورها بالمسـؤولية تجـاه أبنـاء المرابطـين في إطـار برنامج الرعاية التربوية الذي تقدمه المؤسّسة لأسرهم وأبنائهـم، إلى جانب برامـج الرعاية الصحية والاجتماعية وغيرها».

استقبالٌ رسمي وشعبي لبعثة المنتخب الوطني للناشئين بالعاصمة صنعاء

المسيرة : متابعات

اسـتقبَلَ عضوُ المجلس السياسي الأعـلى محمـد النعيمـي ورؤسـاءُ مجالـس النـواب الشـيخ يحيى علي الراعي والوزراء الدكتور عَبدالعزيز بن حبتور، والشورى محمد العيدروس، أمس، بميدان السبعين بعثةَ المنتخب الوطني للناشئين المتأهِّل إلى نهائيات كأس آسيا للناشئين لكرة القدم.

وفي الاسـتقبال الرسمي والشعبي بحضـور وزيـر الشـباب والرياضة وأمـين العاصمـة وعدد من الـوزراء ووكيل قطاع الشباب ووكلاء ومدراء الوزارة والمسئولين والوسط الرياضي، أشـاد النعيمي والراعـي وبن حبتور والعيـدروس، بمـا حقّقـه منتخـب الناشـئين من إنجاز رياضي، مجسداً آمـالَ وتطلعـاتِ الشـعب اليمني في بتأهلـه إلى نهائيات كأس آسـيا عن جدارة واستحقاق.

وأشـادوا بأداء المنتخـب المتميز في التصفيـات التمهيديـة والـذي رفع رأسَ كُـلّ يمني ونال إعجابَ المعلقين والمهتمـين بالشـأن الريـاضي عـلى المستويين الداخلي والخارجي.

وأثنوا على جُهُود الجهازَين الفني والإداري، التـي تكلّلـت بتحقيـق هذا الإنجـاز الريـاضي في التصفيات التمهيديـة وانتـزاع إحـدى بطاقات التأهـل للنهائيات الآسـيوية المزمع إقامتها العام المقبل.

واعتـبروا تأهـلَ منتخـب اليمـن للناشـئين إنجـازاً كبـيراً، خَاصَّةً أنه جـاء في ظـل ظـروف صعبـة، إلا أنه تغلب على تلك الظروف وظهر بشكل مشرّف وحقّق نتائجَ إيجابيةً مكّنته من خطف بطاقة التأهل.

وحَثَّ النعيمي والراعي وبن حبتور والعيـدروس، عـلى ضرورة أن يكونَ هذا النجاحُ دافعـاً لمضاعفة الجهود والتألُّق في النهائيات الآسيوية.

فيما عبّرت بعثةُ المنتخب الوطني للناشئين عن شكرها للاستقبال الذي حظي بـه المنتخب بميدان السـبعين بالعاصمة صنعـاء.. مؤكّـدين العزمَ عـلى تحقيـق المزيد مـن الإنجـازات للرياضة اليمنية.

وكان المنتخبُ الوطني للناشـئين بقيـادة المـدرب محمـد النفيعـي ومسـاعده محمـد البعدانـي، اختتم مشاركتَه في التصفيات التمهيدية بعد ما حَلَّ ثانياً بسبع نقاط جمعها من فوز كاسح على بوتان 10/1، وتعادل مع قطر بهـدف لمثله، قبـل أن يفوزَ بثلاثة أهداف نظيفة على بنغلادش.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير:
إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الإعلام العبري: بن سلمان «أخفق» وأي حرب قادمة ستهز «تل أبيب»

تحالف «صهيوني - خليجي» جديد على أنقاض تحالف العدوان.. إسرائيل تبني متراساً من رماد

المسيرة : ضرار الطيب

بعد قرابة خمس سنوات ثبت خلالها أن العدوان على اليمن كان تحَرّكاً أمريكياً وضع على رأس قائمة أولوياته خدمةَ أمن «إسرائيل» وحمايتها من تصاعُدِ صوتِ المقاومة من اليمن وتأثير ذلك على المنطقة، تنعكسُ اليوم دلائلُ فشل هذا العدوان بشكل واضح على تحَرّكات «تل أبيب» التي باتت توضح أن اليمن لم ينجح فحسب في إحباط الهجمة الإسرائيلية، بل وعكس اتّجاهها لتضاعف حجم الخطر على العدوّ الصهيوني وترفع مستوى خوفه إلى أضعاف ما كان عليه في بداية العدوان، إذ أن اليمن اليوم بات أقوى عسكريًّا من ذلك الوقت، كما أنه جعل البيدق «الخليجي» التابع لإسرائيل أكثر وهناً وضعفاً، في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة كلها تصاعداً لقوة حركات محور المقاومة الذي بات أكثر تأثراً وارتباطاً باليمن من أي وقت مضى.. الأمر الذي دفع بإسرائيل، إلى اتّخاذ موقف «دفاعي» بديل، بعد انهيار موقعها «الهجومي» الذي انطلق منه العدوان.

في هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الصهيوني، يسرائيل كاتس، مؤخّراً أنه «أجرى مؤخّراً جولة من اللقاءات مع وزراء خارجية عرب وعرض عليهم مبادرة تهدف إلى إنهاء (النزاع) مع دول الخليج، وقد شُكلت طواقم مشتركة ستبحث بدفع هذه الفكرة» وَقال الوزير: «إنها ستسمحُ بالتعاون حتى توقيع اتّفاقية سلام».. خطوةٌ لا تبدو غريبةً في مِلَفِّ العلاقات الصهيونية الخليجية الذي شهد خلال السنوات الأخيرة نشاطَ «تطبيع» وصل إلى حدود رسمية وعلنية غير مسبوقة، كما إن هذه الخطوة تأتي امتداداً للكثير من التحَرّكات المعلَنة أَيْضاً نحو تشكيل «تحالف» بين دول الخليج والكيان الصهيوني؛ بحُجَّة «مواجهة إيران»، وهو ما أكّدته القناة الإسرائيلية التي ذكرت أن الهدف من «مبادرة» وزير الخارجية الصهيوني هو «استغلال المصالح المشتركة مقابل إيران».

ارتباط هذه التحَرّكات بمِلَفِّ العدوان على اليمن، يوضحُه توقيتُ هذه التحَرّكات، فإجمالاً، لم يبدأ الحديث العلني عن «تحالف» رسمي بين إسرائيل ودول الخليج، إلا بالتزامن مع بروز ملامح الخسارة المحسومة لتحالف العدوان (الذي يضم إسرائيل بشكل غير رسمي) في معركة الساحل الغربي التي لم يستطع الكيانُ الصهيوني إخفاءَ اهتمامه بها عندما أعلن نتنياهو أن تل أبيب «ستكونُ ضمنَ تحالف» يضم الدول العربية من أجل حماية مصالحها في البحر الأحمر.

والآن ومع توسع مساحة خسارة تحالف العدوان لتصلَ إلى توقف نصف إنتاج النفط السعودي؛ بسببِ الضربات اليمنية التي ما زالت مرشحةً للاستمرار وبأسلحة لم يكن اليمن يمتلكها من قبلُ، يأتي الدفعُ الإسرائيلي بـ«مبادرة التعاون والسلام» مع دول الخليج في هذا الوقت، أكثر ارتباطاً بمِلَفِّ اليمن، إذ يوضح أن الكيان الصهيوني بات مدركاً لحقيقة أن سقف خططه لحماية أمنه تحت غطاء تحالف العدوان قد انهار، وأن عليه أن يشكل «خطًّا دفاعياً» معلناً مع دول الخليج، حيث لا ترتبط المخاوف الإسرائيلية من تداعيات فشل العدوان فقط بالتفوق العسكريّ الكبير الذي أصبح اليمن بواسطته قوة منافسة تصدرت واجهة المنطقة في وقت قياسي، بل ترتبط أَيْضاً بالتأثير الذي يحدثه فشل العدوان على المنطقة التي تشهد تصاعداً في قوة محور المقاومة، فبالنظر إلى علاقة اليمن بمحور المقاومة اليوم، ومدى تراجع «معسكر العملاء» في دول الخليج، يتضح للعدو الصهيوني أن انتصارَ اليمن على العدوان قد رجّح كفة محور المقاومة وبعثر وزن الكفة الخليجية في نفس الوقت، وهو ما يدفعه نحو إعادة لملمة كفته الخاسرة.

هذا أَيْضاً ما نقرأه في الإعلام الإسرائيلي الذي يتحدث اليوم بصراحة أن أية حرب مقبلة مع محور المقاومة «ستهز إسرائيل» بحسب تعبير مقالة نشرتها صحيفة «يديعوت أحرنوت» ذكّرت بالهزيمة الإسرائيلية في حرب أكتوبر، وربطت بين الهجوم اليمني الأخير على حقول النفط السعودية، و«فكرة حزب الله لدخول جزء من الخليل»، مشيرة إلى تطور أسلحة محور المقاومة، لتتساءل في النهاية: «هل سنصمد أمام الضربات الدقيقة التي ستصيب منشآتنا الحساسة؟».

جاء هذا فيما تحدثت صحيفةُ «هآرتس» الإسرائيلية عن أن ولي العهد السعودي «أخفق» في الحرب على اليمن، وأدرك بذلك أنه «غير قادر على مواجهة إيران»، مشيرة إلى أن ذلك هو ما دفعه لـ«ترجيح الخيار الدبلوماسي وطلب التوسط لدى إيران».

إسرائيل تدرك جيِّدًا أن معسكرها تهاوى.. هذا ما يقوله الإعلام الإسرائيلي بوضوح اليوم وهو يتحدث عن فشل العدوان على اليمن وتصاعد قوة محور المقاومة، وعلى ضوء ذلك يمكن قراءةُ الخلفية الحقيقية «للمبادرة» التي أعلنها وزير الخارجية الصهيوني من أجل «تحقيق السلام مع دول الخليج»، إذ تبدو بوضوح محاولةً بائسة للملمة هذا المعسكر المتهاوي، وتشكيل محور عسكريّ جديد يدافع عن إسرائيل أمام محور المقاومة، حتى لو كان «محور خوف» واضحاً، بالنظر إلى وضع أعضائه الذين باتوا كلهم مترقِّبين لضربات كبرى مزلزلة سواء في تل أبيب، أو في السعودية، أو في الإمارات.

هنا يمكن أَيْضاً قراءةُ الحجم الحقيقي للانتصار الذي حقّقه اليمنُ بصموده حتى الآن، ثم قراءةُ حساسية وتأثير المرحلة المقبلة في معركة مواجهة العدوان، مع دخول الضربات اليمنية مستوى «الوجع الكبير» الذي كانت هجمات «الشيبة» و«بقيق» و«خريص» والتقدم الواسع في جبهة نجران، بعضاً من نماذجه، فيما لا تزالُ القيادةُ اليمنية تؤكّدُ أن القادم «أكثر تأثيراً وأشد فتكاً»، وهو ما يعني أن كُلّ عملية قادمة ستضاعف مأزقَ المعسكر الإسرائيلي، وحتى إذا عقد «تحالفه» المنشود مع دول الخليج، فإنه لن يستفيد شيئاً؛ لأنَّه سيبني لنفسه متراساً من رماد تلك الدول.

وزير الخارجية الإسرائيلي يعلن عن «مبادرة» لتوقيع «اتّفاق سلام» مع دول الخليج في ظل تصاعد قوة اليمن ومحور المقاومة:

إعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (8) لسنة 2019م

بشأن (شراء وتوريد وتركيب ثلاث منظومات طاقة شمسية لتشغيل المضخات الكهربائية الغاطسة قدرة ٣٠ كيلو وات لكل مضخة لمشروع مزرعة سردود ـ الكدن محافظة الحديدة).
والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام ٢٠١٩م.
على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي :-
المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ـ الحصبة ـ الإدارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات . تلفون : ٢٥٦٠٦٤ـ ٠١ فاكس : ٢٥٦٠٩٤ـ ٠١
الموقع الإلكتروني : WWW.PCGDP.COM
لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (٢٠,٠٠٠) ريال لا يُرد.
وآخر موعد لبيع الوثائق هو يوم السبت بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢م.
يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وفي طية الوثائق التالية:-
ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (٣,٥٠٠) دولار صالح لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف ، أو شيك مقبول الدفع.
صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.
صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
صورة من شهادة مزاولة المهنة.
آخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة (الحادية عشرة) صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١١/٦م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم اعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية بمكتب (المدير العام التنفيذي) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة ١٠ أيام من تاريخ نشر أول إعلان.

إعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (7) لسنة 2019م

بشأن: شراء وتوريد وتركيب منظومة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بقدرة إجمالية ٢٥ كيلو وات (ذروة) لتشغيل ثلاجتي التبريد التابعة لمركز الأصول الوراثية بكلية الزراعة جامعة صنعاء.
والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام ٢٠١٩م.
على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي :-
المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ـ الحصبة ـ الإدارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات . تلفون : ٢٥٦٠٦٤ـ ٠١ فاكس : ٢٥٦٠٩٤ـ ٠١
الموقع الإلكتروني : WWW.PCGDP.COM
لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (٢٠,٠٠٠) ريال لا يرد.
وآخر موعد لبيع الوثائق هو يوم السبت بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢م.
يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:-
• ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (١,٠٠٠) دولار صالح لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف ، أو شيك مقبول الدفع.
• صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.
• صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
• صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
• صورة من شهادة مزاولة المهنة .
آخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة (الحادية عشر) صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١١/٦م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم اعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية بمكتب (المدير العام التنفيذي) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة ١٠ أيام من تاريخ نشر أول إعلان.

فلسطين والاستعمار والشرق الأ

لم تتحولِ الأساطيرُ اليهوديةُ إلى فكر صهيوني إلّا مع القرن التاسع عشر، حين كان نابليون بونابرت على أبواب عكا، حين استعصى عليه إسقاطُها وظلت أسوارُها صامدةً في وجه جيشه، صرح بوعد لليهود بأنهم إذَا ساعدوه على احتلال عكا والشام فسوف يعطيهم فلسطين وطناً قومياً لهم، حينها لم يستجب اليهود؛ لأَنَّ الاستجابة لدعوة كهذه كانت بحاجة إلى تمهيد فكري ومنظمات يهودية بدأت في العمل مع نشاط هرتزل، لتنظيم الحركة الصهيونية في البحث عن وطن قومي لليهود، قيل في البدء في أوغاندا ثم كانت الاتّفاق على أن تكون فلسطين؛ لما يتطلبه الاستعمار البريطاني من دور للأساطير اليهودية في أورشليم، مما يحقّق هدفَ الاستعمار في إبقاء الأمة العربية منقسمةً ومفككةً، وفي خاصرتها شرطي صهيوني يحرُسُ المصالحَ الاستعمارية في المنطقة.

المسيرة : محمد ناجي أحمد

ومع كتاب (تيودور هرتزل) (الدولة اليهودية) الذي نُشِرَ في فينا ولايبزغ في 14 فبراير 1896م، أي قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول، الذي عُقد بزعامة هرتزل في مدينة بازل بسويسرا يوم 29 أغسطُس 1897م، وَكانت محاولاتُ هرتزل بالتواصل مع السلطان العثماني عبدالحميد الثاني، إلا أن تحَرّكه ونشاطه لم يمنحه سوى بضع هجرات إلى فلسطين، وإنشاء بعض المزارع اليهودية هناك.

ومع الحرب العالمية الأولى وانتصار بريطانيا وفرنسا، كان تصريح اللورد بلفور عام 1917م بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، فقد كان الغربُ الاستعماريُّ بحاجة إلى أن يصطنعَ لنفسه ذراعاً امبريالية في المنطقة، يمنع العرب من التوحد والنهوض، ويجعلهم دويلات ومشيخات لا تقوم لهم قائمة، ويظلون في خدمة الاستعمار.

وكان للثورة البلشفية في روسيا الدورُ الرئيسيُّ الذي سرَّعَ في تقاسم الشرق الأوسط مع فرنسا، وإعلان إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، كُلّ ذلك لتشكيل طوق ضد الثورة البلشفية، وللتحكم بالعالم اقتصاديا، فالتحم بالخليج والشرق الأوسط هو منطلق وأَسَاس التحكم بالعالم.

عملت المجموعة الوزارية التي أوجدها رئيسُ وزراء بريطانيا في العام 1915 على تقسيم الشرق الأوسط وتفكيكه إلى خمس ولايات

وهكذا فإن الوعود التي أعطتها بريطانيا للشريف حسين عن طريق مراسلاته مع مكماهون -مدير المكتب العربي بالقاهرة- لم تكن سوى لغرض وحيد هو تطويق وإسقاط الدولة العثمانية، وهزيمتها في خليج العقبة عن طريق الشريف حسين، وابنه الأمير فيصل الذي قاد الجيش العربي في معركة العقبة، واستطاعت بريطانيا بذلك أن تشغل حجماً كَبيراً من الجيش العثماني في تلك المعركة، حتى تتفرَّغَ لهزيمتها في عمق تركيا. ما يعني أن «الثورة العربية» والوعودَ بتحقيقها لم تكن سوى خيالات في رأس لورانس وبضعةِ مراسلات مع سفير بريطانيا في مصر، لكن الواقع الذي ترويه الوثائقُ يحكي قصة وخديعة استعمارية كبرى للعرب.

بحسب كتاب (سلام ما بعده سلام) لـ (دافيد فرمكين) ترجمة: أسعد كامل إلياس- ط3-2001م-فإن سنوات 1914-1922م هي سنوات تثبيت الخرائط وفقاً للحدود التي وضعتها بريطانيا وفرنسا «لقد كان عصراً اصطنعت فيه بلدان الشرق الأوسط وحدوده في أوروبا. فالعراق وما نسميه الآن الأردن، على سبيل المثال هما اختراعان بريطانيان. والخطوط رُسمت على خارطة بيضاءَ من قبل سياسيين بريطانيين بعد الحرب العالمية الأولى، بينما أُنشئت حدودَ المملكة السعودية والكويت والعراق من قبل موظَّف مدني بريطاني عام 1922، ورسمت فرنسا الحدود بين المسلمين والمسحيين في أرمينيا وأذربيجان» ووضع العقيد (وهاب) عبدالواهب الحدودَ بين شطرَي اليمن، وبين القبائل والسلطنات والمشيخات، وبين حضرموت ونجد.

إن سير مارك سايكس -وهو عضو في البرلمان البريطاني، والمشهور باتّفاقية سايكس / بيكو ومسئول شؤون الشرق الأوسط في لندن عام 1916م- «قام برحلات واسعة إلى آسيا، واستهل أحدَ الكتب التي ألّفها بالتساؤل: «كم من الناس يدركون عندما يتحدثون عن تركيا والأتراك أن لا وجود لمكان كهذا أَو لشعب كهذا...؟، لقد أصبح موطنُ الشعوب التركية القديم تركستان في حوزة روسيا والصين. وأكثر من نصف الشعوب التركية الآسيوية تعيشُ إما هناك أَو في أماكنَ أُخرى خارج الامبراطورية العثمانية، بحيث أن قيصر روسيا كان بوسعه أن يكونَ أحقَّ من السلطان العثماني في ادّعاء تمثيل من هم من أصل تركي» (ص-51 سلام ما بعده سلام).

كانت رؤيةُ قادة بريطانيا في عام 1914م «هي أن دخول العثمانيين الحرب كانَ الخطوة الأولى على طريق إعادة تشكيل الشرق الأوسط، أي في الحقيقة إلى خلق الشرق الأوسط الحديث» (ص-85 سلام ما بعده سلام).

تعاملت بريطانيا بخصوص منحها فلسطينَ وطناً قومياً لليهود على النقيض من وعودها للشريف حسين، فمبدأها السياسي: ليس هنا كسياسة دائمة ولا تعهد نهائي، وأن الصدق عندها ليس خطأً مستقيماً بل هو خطٌّ منحن.

عملت لجنة دوبونسيت، وهي المجموعة الوزارية التي أوجدها رئيس وزراء بريطانيا في 8 نيسان / أبريل 1915 على تقسيم الشرق الأوسط وتفكيكه إلى خمس ولايات، وهي اللجنةُ التي كانت بقيادة مارك سايكس، وسيكون «النفوذ أَو الإشراف البريطاني مستحسناً وجودُه في حزام واسع يمتدُّ عبر الشرق الأوسط من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج الفارسي» (ص-174 سلام ما بعده سلام).

كان مارك سايكس بيكو مع مشروع «كيان عربي واحد يحكمه روحياً الشريف حسين، ويحكمه دنيوياً واسمياً ملك مصر، وهو ملكٌ منصِبُه رمزيٌّ، على أن تدار شؤون الحكم من القاهرة ومن قبل المندوب السامي البريطاني -الذي كان يفترض أن يكونَ اللورد كيتشنر-»، وكان تشالرز هاردينج نائب الملك في الهند يرى أن هذه مقترحات «خيالية بالمطلق» وأنها «ميتة تماماً» وقد رفض فكرةَ استقلال العرب مهما كان اسمياً ويرى أن تضم بلاد الرافدين لنائب الملك في الهند، وهكذا نرى أن الشريف حسين قد تعامل مع آراء موظفين بخصوص الوعود، ولم يتعامل وفق اتّفاقيات واضحة مع حكومة بريطانيا! بحسب مؤلف كتاب (سلام ما بعده سلام) وهو قولٌ فيه مغالطةٌ واضحة، فليس للموظفين البريطانيين في المكتب العربي بالقاهرة أن يتعاملوا مع الشريف حسين بآرائهم وإنما بما تملي عليهم الحكومةُ البريطانية؛ ولهذا وجدت بريطانيا نفسَها كحكومة مضطرة إلى أن تتخلص من الشريف حسين ومطالباته، وذلك بدعم أمير نجد عبدالعزيز بن سعود، ثم نفي الشريف حسين إلى خليج العقبة، ثم نفيه إلى قبرص، وتهميشه وإهانته والتعامل معه بإذلال وصل إلى حَدِّ عدمِ تغطية مصاريف معيشته، بل واستدانته، ليعودَ قبل شهرين من وفاته إلى الأردن، بترجيات من ابنَيه الملك فيصل، ملك العراق والملك عبدالله ملك شرق الأردن. ثم دفنه في القدس بحسب وصيته، ففي وصيته أن يُدفَنَ في القدس إصرارٌ على أن فلسطين عربية، وجزءٌ أصيلٌ من المملكة العربية التي وعدت بريطانيا أن تساعدَ العربَ على استقلالها من الدولة العثمانية!

لم يكن المكتبُ العربي بالقاهرة -وهو مكتب تشكل بناء على اقتراحات سايكس- لم يكن هيئة مستقلة كما أراد سايكس، بل غنمٌ تابعٌ للمخابرات البريطانية في مصر.

وكان من اقتراحات سايكس إنشاءُ «المكتب الإسلامي لمكافحة دعاية تركيا في الهند وفارس وأفغانستان، لكن نائب الملك في الهند عارض إنشاءَ أي مكتب غايته التدخل في مجالات تقع في نطاق اختصاصه.

إن وعد بلفور (تصريح بلفور) 1917م «كان أخطر ما هدّد فلسطين والفلسطينيين والعرب الآخرين صدور وعد بلفور عام 1917م باسم الحكومة البريطانية، وهو الذي يَعِدُ الصهيونية بوطن قومي في فلسطين.

كانت الصهيونية منذ بداياتها مشروعاً غربياً امبريالياً، وقد عارض القوميون العربُ المذهبَ الصهيوني والامبريالية الغربية معاً. ونظر هؤلاءِ القوميون في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي إلى ظهور إسرائيل على أنه تهديدٌ مباشرٌ للأمة العربية وأداةٌ بيد الامبريالية الغربية بقيادة الولايات المتحدة؛ لتجزئة العرب واستغلالهم والسيطرة عليهم، وكذلك اعتبر دعاة الإحياء الإسلامي في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وكانوا حديثي العهد سياسياً، أن الصهيونية وإسرائيل والهيمنة الغربية (الأمريكية بخَاصَّة) في المنطقة تمثل تهديداً للإسلام والأمة الإسلامية. ويعتقد كثيرون من المسلمين في الناشطين سياسياً أن من الواجب مقاومةَ الهيمنة الغربية والإسرائيلية في المنطقة بكل قوة وعزم. (ص-29 فلسطين والفلسطينيون – الدكتور سميح فرسون- ترجمة: عطا عبدالوهاب – مركز دراسات الوحدة العربية – الطبعة الأولى – بيروت، نيسان/ ابريل 2003م).

بعد صدور تصريح بلفور بسنتين، قال اللورد بلفور: «إننا لا نقترحُ في فلسطين حتى ولا المضي في الشكل الخاص باستشارة رغبات السكان الحاليين للبلاد. إن الصهيونية، سواءٌ أكانت على حَقٍّ أم على باطل، سواءٌ أكانت صالحةً أَو طالحة، متجذرةً في تقاليد عريقة القدم، وفي حاجات الحاضر وآمال المستقبل التي هي من الأهميّة بما هو أعمق بكثير من رغبات وتحيزات العرب البالغ عددهم سبعمِئة ألف نسمة، الذين يقطنون الآن تلك الأرض السحيقة في القدم» (ص-38 فلسطين والفلسطينيون).

موقفُ الكيان الصهيوني هو ذاته موقفُ الامبريالية الغربية في تجاهل وجود الفلسطينيين، هذا ما قالته جولدا مائير «رئيسة وزراء إسرائيل، عام 1969م، حين قالت «لا وجود للفلسطينيين» أو ما قاله ليفي أشكول الذي خلفها في رئاسة الوزراء: «من هم الفلسطينيون؟ فحين جئنا إلى هنا (أي إلى فلسطين) كان هناك رُبع مليون من غير اليهود، وأغلبهم من العرب والبدو، كانت صحراء، وأسوأ من هذا أنها غير متطورة. لا شيء»، وخلال غزو إسرائيل للبنان في عام 1982م -وكانت بالدرجة الأولى حرباً ضد الفلسطينيين والمنظمة- قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إن الفلسطينيين هم «بهائم وحشية تسير على رجلين» فنشرت وسائل الإعلام الأمريكية قوله على نطاق واسع» ص-38 فلسطين والفلسطينيون.

لقد تمكّنت رابطةُ الاستيطان اليهودية وبمساعدة قوية من القوات العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر من طرد الفلاحين الفلسطينيين من أكثر من ستين ألفَ دونم من الأراضي «واستولت عليها في منطقة طبرية وحدها. إن هذه الحادثة وحادثة أُخرى وقعت العفولة حظيت بتغطية واسعة في الجرائد وأطلقت نذير الخطر من التشريد الذي تنتهجه الصهيونية» ص-107 فلسطين والفلسطينيون.

لقد تنبأ (نجيب عازوري) في كتيب أصدره، ويعتبر من أقدم الوثائق في معارضة الصهيونية -بأن «هناك ظاهرتين مهمتين، وهما متشابهتان في طبيعتهما ولكنهما مع ذلك متعارضتان، ولم تثر أيٌّ منهما انتباهاً حتى الآن، ولكنهما بدأتا بالظهور السافر في تركيا الآسيوية اليوم: هاتان الظاهرتان هما يقظة الأمة العربية والجهود الخفية التي يبذلها اليهود لكي يقيموا وعلى نطاق واسع جِدًّا مملكة إسرائيل القديمة. لقد قُدِر لهاتين الحركتين أن تتصارعا باستمرار إحداهما مع الأُخرى، إلى أن تسود إحداهما على الأُخرى.

إن مصير العالم بأسره يتوقف على نتيجة هذا الصراع بين الشعبين، وهما يمثلان مبدأين متناقضين» ص-108 فلسطين والفلسطينيون.

وبالرغم من أن نجيب عازوري من أوائل من كتب عن اليقظة العربية أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إلّا أن مماثلته بين أمة حاضرة في جغرفيتها ومتواشجة

«وعد بلفور» كان أخطر ما هدّد فلسطين والفلسطينيين والعرب وهو الذي وعد الصهيونية بوطن قومي في فلسطين

وسط الجديد

في تاريخها ومشاعرها ومصالحها، ووحدة لغتها، وبين كيان يتم تلفيقه على أَسَاس الدين وأعراق شتى، وأساطير وهمية عن ملك ومملكة قديمة –هذه المماثلة خاطئة، فالأمة العربية حقيقة في الحاضر وفي التاريخ، واختلاق كيان صهيوني اسمه دولة إسرائيل يظل اختلاقا غربيا، ولمصالح استعمارية في المنطقة، غنها مماثلة بين أمة أصيلة وكيان استيطاني مزروع في قلب هذه الأمة.

يكتب (غسان سلامة) في بحث له بعنوان (أفكار عن السوق الأوسطية) نشر في كتاب (التحديات «الشرق أوسطية» الجديدة والوطن العربي) –الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية بطبعته الأولى 1994م، وطبعته الثانية 2000م– فيقول بأن الأمةَ نتاجُ القومية وليس العكس. وهذا القول من وجهة نظري يؤدي بالنتيجة إلى مماثلة بين طبيعة نشأة الكيان الصهيوني ونشأة القومية العربية، وفي ذلك احتيال تطبيعي من بوابة العقلانية وما بعدها، وهجاء لما يطلق عليه بـ«القومية»، وعلى هذا النهج يصبح نقده للمنطلقات القومية بأنها سلفية وجمود يخدم الطرف الخارجي. فهو يُعرِّف السلفية تعريفاً غيرَ بريء، يصُبُّ في النتيجة في خدمة تغليب الجغرافيا على الثقافة والتاريخ، وكأن الخيار لا يكون إلّا بشرق أوسط جديد، مبني على (العقلانية) و (السوق) بعد نزع الجغرافيا عن مكوناته التاريخية والثقافية!

يقول (غسان سلامة) في بحثه آنف الذكر: «والسلفية منهاجٌ نفسي قد يعبر عنه بمفردات دينية أَو قومية أَو وطنية، السلفية إذن، لا هي أيديولوجيا، ولا بالضرورة دينية، هي بالأَسَاس حالة نفسية انطوائية عقيمة، تدعو إلى الإيمان بشيء ما وإلى الانتماء لجماعة ما، وطنية أَو قومية أَو دينية، وكأن الإيمان والانتماء بذاتهما كفيلان بردع الغاصب وبحل المعضلات، وبدفع الأعراض المرضية. لذلك فالسلفية، أيًّا كانت لغتها، هي أفضل ما يمكن أن يلقاه طرف خارجي: فهي سكونية مرتاحة لتفوقها الأخلاقي، متمرسة ببعض الشعارات البائدة، معتبرة أن نشاط الآخرين وتخطيطهم غير قادرين على المس بموقفها الثابت. وبالذات فالسلفية، أكانت دينية أَو قومية أَو وطنية ليست أبدا ردا مناسبا على المتغيرات الإقليمية والدولية الهائلة أمام أعيننا» ص56–57التحديات «الشرق أوسطية» والوطن العربي–بحوث ومناقشات –مركز دراسات الوحدة العربية.

مشروع الشرق الأوسط الجديد مبنيٌّ على أَسَاس تجاوز الهُوية والأيديولوجيا وقضية فلسطين

لم يقل لنا (غسان سلامة) هل يمكن لنا أن نتقدمَ خطوةً إلى الأمام إذَا تخلينا عن فكر الإيمان والانتماء؟ وهل الآخر (الخارجي) بتحولاته الدولية راكم قوته ونفوذه وسطوته واستيطانه واستعماره لمقدرات الشعوب–دون إيمان ودون انتماء؟ أم إنه أجهد ذهنَه بالحفر التاريخي والأسطوري وحشد الخرافات ليؤسس منظومة إيمانه وانتمائه، كسياج يحمي ويعزز نفوذه في فلسطين وجغرافية الشرق الأوسط؟!

تعمل الولايات المتحدة الأمريكية في هذه المرحلة على تغيير وإعادة صياغة الخارطة الجيوسياسية العربية، من مدخل إسقاط العراق واحتلاله وقد أنجزت ذلك، ثم مدخل ما سُمِّيَ بـ (الربيع العربي) إلى تفتيت المنطقة عمودياً، على أُسُس طائفية وعِرقية وجهويةً، ومن ثم تعمل على التركيز على ما أسمته بـ (السوق الشرق أوسطية) ويأتي مشروع ولي العهد السعودي لتأسيس المدينة الاقتصادية التي ستشمل الأردن وفلسطين ومصر والسعودية وصولاً إلى جيبوتي، كحلقة من حلقات استكمال «النظام الشرق الأوسطي» الذي يبنى على الجغرافيا، مزيحاً العلاقة الجدلية بين التاريخ والجغرافيا والثقافة، لصالح الهيمنة الإسرائيلية اقتصاديا وسياسياً على المنطقة!

بمعنى أن مشروع الشرق الأوسط الجديد هو مشروع (أسرلة) المنطقة العربية والشرق أوسطية، مما يعفي إسرائيل من الحاجة إلى استقدام المزيد من يهود العالم، خَاصَّة مع محدودية جغرافية وثروات فلسطين، فيصبح الاعتماد على الأيدي العاملة الفلسطينية الرخيصة، وعلى فضاء اقتصادي عربي هو البديل الذي يجعل يهود العالم احتياطي استراتيجي، لا يحتاجه الكيان الصهيوني في هذه المرحلة.

مشروع الشرق الأوسط الجديد مبني على أَسَاس تجاوز، الهُويَّة والأيديولوجيا وقضية فلسطين، أي أن (السوق الشرق أوسطية «جزء من «النظام الشرق أوسطي» سياسياً.

يقول ماجد كيالي في ندوة / كتاب (التحديات «الشرق أوسطية» الجديدة والوطن العربي –بحوث ومناقشات– ندوة نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، بطبعته الأولى آذار / مارس 1994م–الطبعة الثانية أيلول/ سبتمبر 2000م –يقول: «... وأصبح من الممكن إعادة النظر في الرؤية التقليدية للمشروع الصهيوني حول «إسرائيل الكبرى «أو بالنسبة إلى دعوة أكبر عدد ممكن من يهود العالم للاستيطان في فلسطين. فبدلاً من «إسرائيل الكبرى» جغرافياً / أصبح من الممكن الحديث عن إسرائيل الكبرى اقتصادياً، التي تعتبر شريكا استراتيجيا للوايات المتحدة في مشروع النظام الشرق أوسطي. ولم يعد ثمة حاجةٌ لجلب معظم يهود العالم إلى فلسطين. لعدم توفر الإمْكَانية الواقعية من جهة، ولعدم الحاجة لذلك، فبضعة ملايين من اليهود في إسرائيل بإمْكَانهم القيام بهذا الدور، وتشغيل اليد العاملة العربية في المشروعات الاقتصادية المشتركة في النظام الاقتصادي الإقليمي للشرق الأوسط، أما يهود العالم فهم ذخرا استراتيجيا لإسرائيل» ص87–88.

عقدت بريطانيا منذ عام 1915م ثلاث اتّفاقيات رئيسية ومتناقضة، مع ثلاثة أطراف مختلفة: الحكومة الفرنسية، وزعيم الثورة العربية الشريف حسين، ورئيس الحركة الصهيونية في بريطانيا اللورد روتشيلد.

مع الشريف حسين عقدت اتّفاقية مكماهون / الحسين، والموثقة من خلال الرسائل المتبادلة بين مكماهون مسئول المكتب العربي بالقاهرة، والشريف حسين عام 1915م، وفيها أن بريطانيا «على استعداد للاعتراف باستقلال العرب في المناطق كافة ضمن الحدود التي طلبها شريف مكة، وعلى استعداد لإسناد هذا الاستقلال» ص–116 فلسطين والفلسطينيون.

ومع فرنسا عقدت اتّفاقية سايكس / بيكو الموقعة في 16أيار / مايو 1916م، قسمت فيه الشرق العربي الذي كان خاضعا للسلطة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا، وجعلته مناطق نفوذ تدار من قبلها، فأصبحت سوريا ولبنان للفرنسيين، وشرق الأردن والعراق للإنكليز، على أن تصبح فلسطين مدوَّلة.

ومع الزعيم الصهيوني اللورد روتشيلد، صرح اللورد بلفور في رسالة بتاريخ 2تشرين الثاني / نوفمبر 1917م من وزير خارجية بريطانيا اللورد بلفور إلى الزعيم الصهيوني اللورد روتشيلد، وينص التصريح على أن «حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين التأييد إلى إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين...، على أن يكونَ من المفهوم بشكل واضح ألا يتم القيام بشيء قد يمس بالحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين» وبعد ذلك أصبح موقف بريطانيا وفرنسا تشجيع تكوين حكومات محلية ممن أسمتهم بالسكان الأصليين في المناطق العربية، بصدور التصريح الأنغلو –فرنسي في 7 تشرين الثاني / نوفمبر 1918م الذي دعا إلى الانعتاق الكامل والمطلق للشعوب]العربية [التي اضطهدها الأتراك طويلاً، وتأسيس حكومات وإدارات وطنية تستمد سلطتها من المبادرة والخيار الحر للسكان الأصليين» ص–116 فلسطين والفلسطينيون.

من أجل تهجير الفلسطينيين من وطنهم عملت الصهيونية، وعصابات القتل التابعة لها على القيام بعدد من المذابح الجماعية، ليهلع الجميع نازحين، ذلك ما صنعه الصهاينة بدعم وتسليح بريطاني طيلة عقود العشرينات والثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين. وتوجوه بمذبحة دير ياسين وكفر قاسم وغيرها من المذابح.

قال جلوب باشا القائد الإنجليزي لشرق الأردن في كتابه الذي تحدث فيه عن سيرته الذاتية بأنه سأل مسؤولاً يهودياً في حكومة الانتداب «عما إذَا كانت الدولة اليهودية ستواجه متاعب داخلية عديدة بالنظر إلى أن السكان العرب فيها سيكون عددهم مساويا لعدد اليهود» يقول غلوب باشا إن ذلك المسؤول أجابه «لا، لا! إن هذا سيجري ترتيبه. فبضع مذابح محسوبة جيّدًا ستؤدي سريعا إلى التخلص منهم» علماً بأن عدد اليهود آنذاك لم يكن مساوياً لعدد العرب رغم الهجرات التي استمرت من القرن التاسع عشر وحتى عام النكبة 1948م. وبحسب الباحثة روماي صايغ فإن الأسباب الأَسَاسية للفرار «واضحة جِدًّا ولا يمكن إلّا لتعمية متعمدة أن تحجبها عن الأنظار...، وهي الهجوم العسكري المباشر على القرى،

تمكّن اليهود وبمساعدة قوية من القوات العثمانية من طرد الفلاحين الفلسطينيين من عشرات الآلاف من الدونمات بمنطقة طبرية واستولوا عليها

والإرهاب، والافتقاد إلى الزعامة، وإلى الأسلحة، إنها باختصار الفوضى والخوف» ص–205 فلسطين والفلسطينيون.

وهذا السلوك، وهذه الإجراءات هي دوما متبعة في كُلّ حالة استيطانية أو عنصرية يراد منها تهجير الناس من مدنهم وأعمالهم، ففي عدن تم من خلال حملات مليشاوية الرمي بالرصاص طرد أصحاب البسطات والمحلات التجارية الصغيرة، مع قتل البعض منهم، وإشاعات خبرية في الإعلام والوسائط الاجتماعية عن عمليات إبادة جماعية لأبناء المحافظات الشمالية الذين يعملون ويعيشون في عدن، وفي الحرب بين ما يسمى بالجيش الوطني والقوات التابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي تم التعامل مع الأسرى بحسب انتمائهم لقراهم ومناطقهم ومحافظاتهم، والتحقيق مع الأسرى وإيصال رسالة للمشاهدين أن ما يجري هو عمليات إبادة للأسرى. كان هناك توظيف للتصوير المباشر، ونقلها في وسائط التواصل الاجتماعي بغرض خلق أوسع عملية تخويف وهلع، ليتم النزوحُ من عدن!

ملزمة معرفة الله «وعده ووعيده» الدرس «الثاني عشر» (5-5)

الله شاء هدايتنا لكن على الشكل الذي فيه كرامتنا حتى وهو يعبّدنا لنفسه يقول لنا بأنَّ تعبيدَ أنفسنا له هو حريتها وكرامتها وعزتها

القــرآن يصنعُ اليقينَ والنظرة إلى أحداث الحياة من خلال القــرآن تصنع اليقين أيضاً

المسيرة : علي حمود الأهنومي

السـيدُ حسين -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَـيْـهِ- تحدّث في ملزمة وعده ووعيـده الدرس الثاني عشر عن أمور كثيرة، أهمُّها هدايـةُ القُـــرْآن الكريم للناس، ومن جُملة الهداية إنزالُ التشريع لتنظيم شؤون الناس، ووجـوب الكفر بكلِّ ما يأتي مـن غير الله كقوانينَ أَو دسـاتيرَ تخالف القُـــرْآن الكريـم، وعمل اليهودِ على ترويـض الأُمَّـة لتتقبلَ الأشـياءَ درجةً درجةً، مثل الشيطانِ عندما يتبع في إغواء الإنسان طريقةَ «الخطـوات»، وأكّـد كثـيراً على أن المـوتَ إنما هو بدايـةُ الرجوع إلى الله فقط، ويجـب علينا أن نركّزَ على ما ركّزَ عليه القُـــرْآن الكريم، وأننا إذَا أردنا أن نصبحَ أُمَّـــةً عزيزةً كما أراداها اللـه لنا يحتّم ذلك علينـا الأخذ للدين مـن القُـــرْآن الكريم ومن أهل بيت رسـول الله -صـلواتُ اللهِ عَلَيْـهِ وعَلَى آلِـه- ، وأن نعمل على اكتشـاف الأعمـال الصالحة هنا في الدنيا؛ لكي لا نندمَ على تضييعِها في الآخرة.

اليقـين نحصـل عليـه مـن التبيـين في القُـرْآن

في القسـم الخامـس والأخير مـن الملزمة وضّح السيدُ حسين -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَـيْـهِ- أن القُـــرْآنَ هـو الذي يصنعُ اليقين، كما قال: [القُـــرْآن يصنع اليقـين، أحـداث الحيـاة والنظـرة إليهـا من خلال القُـــرْآن تصنع اليقـين. الإمام علي عليه السـلامُ الـذي حصل على اليقين من خلال رسـول الله ومن خلال القُـــرْآن الكريم، كان يقول: (واللهِ لو كُشِفَ لي الغطـاءُ ما ازددت يقيناً)، اللـه هنا في الدنيا بيّن، وكلّمنا في القُـــرْآن عدة مرات أنه بيانٌ، كتاب مبين، ومن أين تحصل على درجة اليقين في الأشياء؟ أليس من التبيـين؟ لكن أنت الذي علّمـت نفسـك ألَّا توقن إلَّا عندمـا تُضرب في رأسـك، عندمـا تُحـس بالضربـة توقـن، (رَبَّنَـا أَبْصَرْنَـا وَسَمِعْنَا) اليقينُ متوفرٌ في الدنيـا عـلى أعـلى درجاته].

وبعـدَ أن بـيّن -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- أن الخلـلَ ليـس في القُـــرْآن الكريـم، إذ أن التعامـل مـع التوجيهـات التي في القُـــرْآن بـبرودة هـو الخلـلُ عينُـه، وذكـر مثـالاً حيّاً وملموسـاً يـدل على ذلـك: [تأتـي ورقـة خطاب مـن الرئيـس إلى أهل منطقـة فيتعاملـون مع تلك الورقة بكل جدٍّ واهتمام، ويجتمعون ويتشـاورون كيـف يعملون من أجـل تنفيذها، أَو مـن أجل درء الخطر والتهديد الذي فيها عن أنفسـهم، أليس هو ما يحصل؟ لكن هنا بالنسـبة للقُـــرْآن الكريم لا يحرّك فينا شـعرةً، ولا نجتمع لنعرف كيف ننفّذ ما فيـه؛ حتى ندرأ عن أنفسـنا الخطـورة التي تحدّث عنها، وهو أمرٌ يختلف عن أمور الآخرين].

وشرح السيدُ حسـين معنى قول الله (وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُـلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا): [لقد جاء الهـدى على أعلى مسـتوياته، وجـاء الهـدى في أبـين آياتـه وأحكمهـا وأكثرهـا تفصيـلاً ووضوحاً، أيُّ هـدىً كنـت تنتظـره؟ كان بالإمْـكَان نهديـك هـذا النـوع مـن الهـدى، كما يفـسرون هـذه الآية: (وَلَـوْ شِـئْنَا لَآتَيْنَـا كُـلَّ نَفْـسٍ هُدَاهَا) يقولون: على طريقـة القـسر والإلجـاء، أن يمسـكَ بأُذُنِك إلى المسـجد، ويضعك في الماء لتتوضأَ غصباً عنـك، ويرفعـك غصبـاً عنـك، وتصـلي غصباً عنـك، وأربعة أَو خمسـة ملائكة بأيديهم سـياط يضربونـك وهـم وراءك أينمـا ذهبت، لكن هذا ليـس هدىً، أنت حينئـذٍ لسـتَ إنسـاناً، قـد يقال: حمار، تساق كما يساق الحمار..].

الهدي في متناولك على أعلى درجاته

السيدُ حسـين -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَـيْـهِ- استطرد في إكرام الله للإنسـان في كُـلّ شيء يتعلقُ بحياته، فمـا بالُك بالهداية، وأضاف: [يجب أن نفهمَ تكريم الله لنا، وأن تكريمه لنا في هدايته، وأن من الحكمة أن تقـدّمَ هدايتـه لنـا بالشـكل الذي يتناسـب مع تكريمنـا، أما أن يكرمنا فيما يتعلق بتناول الطعام والـشراب ثمَّ لا تكـون الهداية بالشـكل الذي فيها تكريم لنا وعن طريقة أنفسـنا نحن، نعقل، نفهم، نوقـن، نثق، نصـدّق، ننطلق نتلّمس آثـار الكرامة في كُـلّ جانـب من جوانـب هدايته لنـا، أليس هذا بوسـعنا؟ وسترى كيف سـيصل الناس وتصل أنت إلى العزة، أليست العزة للمؤمنين؟].

وأكّـد مرة أُخرى على أن المفترض هو أن يتسابقَ الناسُ نحـو الأعمال الصالحة، ويسـارعون فيها، واسـتغرب من المنافقـين الذين يؤثّـرون في الناس أكثر ممـا يؤثّر المصلحون، وأرجع السـببَ إلى عدم التهيُّب من الأعمال الباطلة، لو نرّوض أنفسَنا على الأعمـال الصالحـة والانطـلاق فيها، وختم السـيدُ حسـين -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بدعاءٍ هذا نَصُّه: [أسـأل من الله سُـبْحَانَهُ أن يبصرنـا هنا في الدينا، أن يجعلنـا ممن يبصرون ويسـمعون، وأن يجعلنا مـن أوليائه الذين لا خوف عليهـم ولا هم يحزنون لا في الدنيـا ولافي الآخـرة، وأن ينجينـا مـن جهنم، وأن ينجـيَ كُـلّ واحد منـا مِن أن يكون ممن يقول هذه الكلمةَ: (رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَـمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًـا إِنَّـا مُوقِنُـونَ) وأن يزيدنا يقينـاً في الدنيا، وبصـيرة في الدنيـا، ونحـن لا نـزال في هـذه الدنيـا نسـتطيع أن نعمل، ونستطيع أن ننطلق على هداه، إنه على كُـلّ شيء قدير].

هذا هو الإمامُ الهادي إلى الحَقّ -عَلَيْـهِ السَّـلامُ-

نوال أحمد

الإمامُ الهادي يَحيَى بن الحسـين -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- الـذي أتى إلى اليمن من بلادِ الـرَسِّ، ونشرَ الدينَ وأقامَ الدولـةَ العادلـة وملأ اليمنَ مسـاجدَ ومـدارسَ للعلم والعلمـاء، وأوجـد نهضـةً علميـةً وفكريـةً اسـتمدت جذورَها من مدرسة النبي محمد رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله-، والتي تناقلها أهلُ بيته الأطهار الكرام.

الإمـامُ الهادي -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- نشر مذهبَ العدل ودحَـر الباطنيـةَ وأدرك واقعَـه وما الـذي يُفترض أن يكـون، استشـعر مسـؤوليتَه وآمن بوجـوب فريضة الجهاد في سـبيل اللـه، إمامٌ من أئمة أهلِ بيت رسـول اللـه الذين أدركوا واقعَهم واستشـعروا مسـؤوليتَهم، الذين عرفوا أن لا نجاةَ لهم في الحياة ولا براءةَ لهم من غضب الله وسـخطه إلا في قيامهـم بفريضة الجهاد في الأمر بالمعروف والنهي عـن المنكر، وَمن أقوالِه -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ-: «ندين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنَّ نُـصرةَ المظلـوم والأخذَ على يد الظالـم فرضٌ لازمٌ وحَقٌّ واجبٌ؛ لأَنَّ في ترك المعروف للحَقّ إماتةً، وفي ترك النهي عـن المنكر للباطل حياةً؛ ولذلـك أوجبه اللهُ على عباده»، وَمن أقوالِه أَيْـضاً -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ-: «كان ما افترض على الناس وجعلـه حُجَّةً مؤكّـدةً فيهم الجهادَ في سبيل الله».

الإمامُ الهادي -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- هو الرجلُ الطاهر القرآنـي المجاهد الـذي أحيا اللهُ على يـده الدينَ وأزاح بجهاده ظُلمةَ الجاهلين، الإمامُ الذي هدى الناسَ للحَقّ وَأقـام فيهم العدلَ، وأصلـح ذات بينهم، الإمامُ الهادي الذي حمل المسـؤولية وأحياهـا في روح الأُمَّـة؛ لتغلِبَ الظلمَ وتنتصرَ لهذا الدين المحمدي الأصيل.

إننا نتحدث عن شخصية تاريخية وإسلامية عظيمة، رمزٍ من رموز تلك المدرسـة المحمديـة الطاهرة النقية، علَمٍ من أعلام الهدى، وهادٍ من الهداة الصالحين، وقائدٍ منَ القادة القرآنيين، إمـامٍ من الأئمة الطاهرين، حفيدٍ من أحفـادِ رسـول الله الأكرمـين -صلاة اللـه عليهم أجمعـين- المجاهدين في سـبيل الله ونـصرة عباد الله المستضعفين.

ونحن في حضرة هذا الإمام الطاهر الهادي إلى الحَقّ، يَحيَى بن الحسـين -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- فإننا نُحْيي هذه الشـخصيةَ العظيمةَ، الجديرة بـأن تكتب عنها الأقلامُ وتسطرها الصحفُ؛ لنسـتذكرَ مآثرَ هذا الإمام العادل ونسـتلهم إيمانَه وصبرَه وجهادَه وتضحياتِه الجسيمةَ التي بذلَها -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- في سـبيل الله وفي سبيل نـشر دين الإسـلام، فقد خـرجَ مجاهداً داعيـاً إلى الله والعودة لكتاب الله.

وقدّم الإسـلامَ في أطهر وأنقى صور الإسلام، تجسّد في مشروعه الـذي كان يحملُ الأخـلاقَ والقيمَ والمبادئَ والعدالةَ والسـموَّ، والذي جسّـدهُ -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- في واقعه قولاً وعملاً، حركةً ومنهجاً، سلوكاً وَصدقاً وعدلاً.

حمـل مواصفـاتِ جـدّه المصطفى أخلاقـاً وجهاداً وتضحيـةً، وكان خروجُـه -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- وَحركتُه امتداداً لحركة أهلِ البيت ونهجهم المرتبط بنهج جدّهم رسولِ الله -صلواتُ الله عليهم-، لقد أحيا الحَقَّ وأرسى دعائمَ العدلِ والقسطِ في كُـلِّ بقاع الأرض اليمنية، وقد كان يقـول -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ-: «واللهِ لإن أطعتموني لا فقدتم من رسـول الله إلا شـخصَه إن شاء الله»، فكان حَقّاً ما قاله -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ-.

وما أحوج رجالات الأُمَّـة اليوم إلى الرجوعِ لمدرسـةِ أهل البيت -سـلامُ الله عليهم-؛ لأخذ الـدروسِ والعِبَر والاسـتفادة مـن حركاتهم الإسـلامية في مواجهة قوى الطاغـوت والإجـرام، والتزود مـن مواقفهـم الإيمانية في مواجهـة أعـداء الأُمَّـة في هـذا العـصر، وخَاصَّةً في هـذه المرحلة، فنحنُ نسـتلهم من الإمـام الهادي ومن آبائه وأجـداده الأطهـار إيمانَهم وجهادَهـم وصبرَهم وتضحياتِهم في سـبيل الله؛ من أجل أن تبقى كلمةُ الله هي العليـا وكلمةُ الذين كفروا هي السـفلى؛ ومن أجلِ إحقاق الحَقّ وإزهاق الباطل.

نسـتذكر بطولاتِهم ونسـتلهم مواقفَهم التاريخية؛ لنتعلـمَ منها اليوم ولنتزودَ من تلك المواقف الإيمانية في كيفية القدرة على الوقوف أمامَ هذه الأخطار والحروب القائمـة التي تشـنُّها قـوى الشر والاسـتكبار العالمي، ومـا تمارسـه من إجرام بحَـقِّ هذه الأُمَّـة الإسـلامية، وكيف نسـتطيع بقوة اللـه التصدي لمـشروع الهيمنة والاسـتعمار الأمريكي الإسرائيلي الذي يسـتهدف هذه الأُمَّـةَ بأسرِها.

كان الإمامُ الهادي -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- يقول: «ألستم تـرون إلى دينكـم مقتـولاً، وإلى الحَقّ الـذي أنزله اللهُ مـع نبيكم مخـذولاً، وحكـم الكتـاب معطّـلاً بينكم، وأن الأمرَ بالمعـروف والنهيَ عن المنكـر معدومٌ فيكم، يرتـع أعداءُ الله من جني أموال المسـلمين، قد أمنوا من تغييركم، ويئسـوا مـن نكايتكم، وبسـطوا أيديهم على المسـلمين، وحكمـوا بحكمِ الشـيطان فيهـم، يذبحون أبناءهم، ويسـتحيون نساءَهم، وفي ذلكم بلاءٌ من ربكم عظيـم، حرموهم فيئَهـم، واصطفوا مع ذلـك أموالهم وأجاعـوا بطونهم وأعروا ظهورهم وأضاعوا سـبيلهم، وأخافوهـم على أنفسـهم يقتلون رجالهم، سـفهاؤهم أمراؤهـم وأشرارهم حكّامهـم، وعظماؤهـم أردياهم، الغدر شـيمتهم، والفسـق هِمَّتُهـم، إن عاهدوا نقضوا، وإن أمّنوا غدروا، وإن قالوا كذبوا، وإن أقسـموا حنثوا، قتلوا النسـاءَ والولدان، وقتلوا الكتاب والسنة، وأظهروا المنكرَ والبدعة، وخالفوا مـا بعث الله به نبيه، وحكموا بغير الكتاب المنزل»، إلى أن قال -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ-: «لقد حكم اللهُ للحَقِّ والمحقين بالغلبة للباطل والمبطلين، أين هـم المناهضون لأمره؟ المنتجـزون لوعده، المتعرضون لنـصره، فإن الله يقـول: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ، إِنَّ اللَّـهَ لَقَـوِيٌّ عَزِيـزٌ) وبلى وعـسى (فَإِنَّ مَـعَ الْعُسْرِ يُـسْراً، إِنَّ مَـعَ الْعُسْرِ يُـسْراً) عسى أن يجعـل فيكم يا أهـلَ التوحيد خلَفاً من الأولـين المجاهدين، الذين بذلوا أنفسَـهم وأموالَهم لله ربِّ العالمين، فشـمِّروا يرحمكم اللهُ، واجتهدوا واطلبوا النجاةَ من الله بجهادٍ تنجوا».

هـذه هـي الروحيةُ العاليـة للإمام الهـادي -عَلَيْـهِ السَّـــلامُ- الذي أحيا اللهُ به الديـن، وأفاقت الهدايةُ في بـلاد اليمن، تحَرّكَ بهذه الروحية العالية في هذه الديار وأسـتطاع أنْ يوجـدَ دولةَ الحَقِّ والمحقـين، وأن يحقّقَ منهـجَ الأنبياء والصالحين، فكانت دولتُه راشـدةً، أمن فيها المستضعفون وخاف فيها الظالمون.

وها نحـن اليوم نقول: الحمدُ لله الـذي أوجد لنا في هذا العصر قيادةً قرآنيةً مـن آل محمد الأطهار، ممثلةً بالعلَـم القائـم السـيد عبدالملك بـدر الـديـن الحوثي -يحفظـه الله- الذي يقودنا تحتَ رايةِ الحَقِّ التي تولى حملَها بعد استشهاد أخيه الشهيد القائد السيد حسين -رضـوانُ الله عليه- المؤسّـسِ لهذا المـشروع القرآني العظيم المناهض لقوى الظلم والاستكبار العالمي.

قائـدٌ قرآنيٌ حكيمٌ أعادنا للقرآن وأحيانا بالجهاد في سـبيل الله لمواجهة طغاة عصرنا، إنَّ علَم زماننا وقائدَ مسـيرتنا سـار بسـيرة آبائه وأجداده -عليهـم جميعاً الصـلاةُ والسَّـلامُ-، فالحمدُ لله ربِّ العالمـين أن هدانا وجعلنـا مـن رُكَّاب سـفينة النجاة أمامَ بحـور الغفلة وأمواج الضلال، فأَهلُ البيت لنا كسـفينةِ نوحٍ التي من ركبها نجا، ومـن تخلّف عنها غرق وهوى، كما قال لنا الحبيـبُ المصطفى -صلاةُ الله وسـلامُه عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين-.

مجزرة الصالة الكبرى.. الجريمةُ التي لن تنسى

منير إسماعيل الشامي

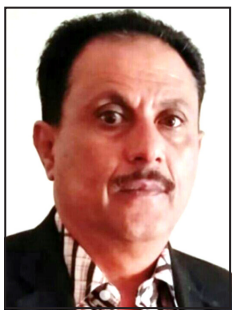

سيظل اليوم الثامن من شهر أكتوبر من كُـلِّ عام هو اليـوم الأكثرَ دموية في تاريخ العدوان، إنه تاريـخُ اليوم الذي ارتكب فيه تحالفُ العدوان أكبرَ مجزرةٍ في حَقِّ المدنيين اليمنيين، مستهدفاً صالةً مكتظةً بالمدنيين في مناسـبة عـزاء بقلـب أمانـة العاصمة صنعاءَ.

هي ليسـت جريمة أَو مجزرة عادية، بل هي أكـبرُ وأشـنعُ جريمة حـربٍ في القرن الواحد والعشرين، سقط فيها 132 شهيداً، بينهم سـتةُ مفقودين، ونحو 783 جريحاً جلُّهم من المدنيين..

جريمـةٌ اختلطت فيها الأشـلاءُ المتناثرة جراءَ القصف العدوانـي لطيران التحالف، احترقـت وتفحمت فيها عـشراتُ الجثث، وتحولـت معظمُهـا إلى أشـلاء ممزقـةٍ وأطرافٍ متناثرة وأوصالٍ متطايرة في كُـلِّ اتّجـاه، أمـا من نجـا بحياته مـن ضحايا تلك المجزرة، فسـيظل جسـدُه شاهداً على بشـاعة تلك الجريمة الأليمـة، بما عمّدته فيـه مـن آثارها بطـرفٍ مبتور أَو حاسـةٍ مفقـودة أَو نـدوبٍ لجراح في شـتى أنحاء جسـمه. تلـك الجريمةُ الفظيعة سُـفكت فيها دماءُ شـعبٍ مـن أقصـاه إلى أقصاه، وكان ضحيتها مواطنين أبرياء من مختلفِ محافظـات الجمهوريـة الشـمالية منها والجنوبية.

أنكـر تحالفُ العـدوان ارتكابَها في بدايةِ الأمـر، وكان مرتزِقـةُ الفنـادق وأبواقـه المأجـورة أولَ مـن بـرأوه ودافعـوا عنـه، بشـهادةِ زور وبهتـان، شـهادةٌ لـم تعمّر طويلاً، فسرعان ما نسفتها قيادةُ تحالف العـدوان وفضحـت زُورَهـم وبهتانَهـم باعترافهـا وإقرارها بتنفيذِ تلـك العملية، واتّهامهـا لقيـادة المرتزِقـة بتضليلهـا، وتعريتهـا لهم أمامَ العالم بأنهم يتحمّلون كاملَ المسـؤولية عن تلك المجزرة، فهم من أرسـلوا إحداثيـاتِ الصالة ومن اسـتماتوا في إقنـاع قيادة تحالف العدوان باسـتغلال الفرصة وعدم تفويتهـا واقتناص صيدها الثمين.

تلـك الكارثةُ الإنسـانية في حَقِّ الشـعب اليمنـي تكفـي لمحاكمـة رمـوز تحالـف العـدوان مـن أولهـم وحتى آخرهـم، وفي مقدمتهـم كبـارُ مرتزِقـة اليمـن مـن العسكريين والمتفندقين.

هذه المجزرةُ التـي ارتُكبت في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2016م، وما سبقها مـن مجـازرَ وكذلك مـا تلاها، لن تسـقطَ بالتقـادم ولـن يسـكتَ الشـعبُ اليمنـيُّ أَو يتنـازلَ عنهـا، بل سـتظل حَقّـا له على مجرمي التحالـف ومرتزِقته، حتى يقتصَّ منهم ويأخذَ بحَـقِّ تلك الدماء البريئة، وما ذلك على الله بعزيزٍ.

احتجازُ الناقلات جريمةُ حرب أممية

بلقيس علي السلطان

لقد أُوهمنا لسـنواتٍ عدّة بحمامةِ السـلام وغصن الزيتـون، وبأنَّ الأمـمَ المتحدة راعيةٌ للسـلام وسَـنَدٌ للشـعوب في وقـت الحـروبِ والأزمـات، صدقنـا أن الصليبَ الأحمر يبسـط يدَه بالخير، ولو تفكرنا قليلاً لعلمنا من المقطع الأول لاسـمه أنه أداةٌ لصلبِ الناس بصورة الإنسانية المكذوبة، كذلك صدقنا أن اليونسف ترعـى الأمومةَ والطفولـةَ، بَيْدَ أنَّ الأيّام كشـفت لنا بأنها تشـاركُ في إبـادةِ الأمومة والطفولـة ولا يُظهرُ لها دورٌ سـوى توفـيرِ موانع الحمل، التي يسـتحيل انعدامها من المراكزِ الصحيـة، أما أن تنقطعَ الأدويةُ الضروريـةُ فهذا أمرٌ مسـلّمٌ بـه، ويحتـاج إلى إعادةِ النظر حوله.

انطـوت علينا الكذبـاتُ تلوَ الكذبـات، التي حبلُها كان قصيراً لدرجة أنها تكشّـفت منذُ الأيّام الأولى من العدوان الغاشم على اليمن، فمن البياناتِ المخزية التي لا تكاد تجرؤ على إدانةِ المجازر الوحشية المختلفة، إلى التواطؤ مع دولِ العدوان في قرار الحصار الظالم ونقل البنك المركـزي إلى عدن وحرمان النـاس من المرتباتِ دون أيِّ دورٍ يُذكَرُ لإنهاء ذلك، سـوى رعاية اتّفاقيات لا تكاد تجـرؤ على إلزام دول العـدوان ومرتزِقتهم في تنفيذهـا، حتى انتهـى بها الأمرُ للتواطـؤ في احتجازِ ناقلات الغذاء والدواء، وَناقلات النفط التي تمدُّ أوردةَ وشرايـينَ المـدن بجميع مؤسّسـاتها بالوقـود اللازم لسريـان الحياة فيها، والتي من أهمها المستشـفياتُ التـي تعتبرُ الأكثـرَ والأهـمَّ احتياجـاً للوقود؛ لكونها تعجُّ بالمـرضى والجرحى، وبالأخص مرضى الغسـيل الكلوي والذين يعانون الأمرَّين منذُ بداية العدوان.

إن اسـتمرارَ احتجـاز ناقلات النفط ينـذر بكارثةٍ إنسـانيةٍ محقّقة، ما لم تعد الأممُ المتحدة إلى رشدها، والتي تنـصُّ قوانينُها الزائفة عـلى أن يبقى المدنيون خـارجَ دائرة الصراع، لكنَّ قوانينها تلاشـت تماماً في اليمن، فأصبح دورُها لا يقلُّ عن الدورِ المساعد لدول العدوان في الحصار وإبادة الشـعب، ويأتي هذا الفعل الذي لم يراعِ حتى الأطفالَ والنسـاءَ في اليمن رداً على هزائمهـم في الجبهات بنفخِ نار حقدهم على المدنيين، متناسين أنفاسَ طفلٍ في حضانة المستشفيات، وأنينَ جريـحٍ في غرفة العنايةِ المركّزة، وآهاتِ امرأةٍ في غرفة العمليات، وأوجاعَ شيخٍ يعاني من الفشل الكلوي.

هذه هي الأممُ المتحـدة التي حولّت أجنحةَ حمامة السـلام إلى أجنحـةِ طائـرات تقصـفُ وتقتـلُ وتبيدُ الشعوبَ، وجعلت من أغصان الزيتون جسراً يعبرُ به الطغـاةُ؛ لتدميرِ العالم تحتَ مسـمياتٍ زائفةٍ وأعذارٍ واهيـة، منبعُهـا خطـطٌ صهيونيـةٌ أمريكيـةٌ، والتي تعتبر هيئةُ الأمم المتحـدة إحدَى أهـمِّ أدواتها المنفّذة لتلك الخطط، فهل من مدكر؟

يا زمن قف لليماني

جبران سهيل

البيـانُ بمحتـواه أثلـج صـدورَ قـومٍ مؤمنـين، وأشـعل النيرانَ والمـآسي بقلوبِ الغـزاة الطامحين لاحتلال وإذلال الشـعب اليمنـي الحـر والعزيز منـذُ أن خلقه الله، وجعله شـوكةً في حلق كُـلِّ عميل وخائنٍ ومعتدٍ.

فبعـد أن تلقـى المعتـدون عـلى شـعبنا انتكاسـةً كبرى بعد أن اسـتخفوا باليمني الحـر، الـذي سـيكونون في مواجهـة معه قبل خمسـة أعوام، وأطلقوا عليه مسـمى ميلشـيا، وأنَّ عاصفتهـم على الميلشـيا لن تدومَ إلّا أسـابيع وسـيتم الحسـم، ها هم أبطـالُ اليمن يُذيقونكم أشـدَّ وأقسى أنواع التنكيـل، وبعد أن تسـاقطت وانتهت كُـلُّ أوراقكم على مدى أعوام العدوان الخمسة، يأتـي أبطالُ اليمن جيشـاً ولجانـاً ليعلنوا عن بنـك أهداف داخلَ العمقين السـعودي والإماراتـي يصـل إلى 300 هـدفٍ، وبعـد الضربـة الحيدريـة التـي طالت منشـآتِ النفـط السـعودي بمنطقة بقيـق وهجرة خريص التي جعلت العالـمَ أجمع يرتعش لهولهـا، ويخجـل ويوجه اللـوم إلى إيران؛ لأنَّهـم يرون أنـه من العيب الاعـترافُ بأن اليمنَ هو من اسـتهدفَ تلك المنشآت، فقد كانت دقيقةً ومهمةً وموجعةً حين أصابت كبرى منشـآت النفط السعودي «أرامكو» ليتوقـف نصـفُ تصديـر السـعودية مـن النفط؛ بسَـببِها وبمعـدل 5 ملايين برميل يوميـاً، هـذا دونَ الخسـائر الناتجـة من الضربة والمتمثلة بالمعدات وغيرها.

وقبـل اسـتفاقة النظام السـعودي من ضربة بقيق بأيام يأتي الجيشُ اليمني عن طريق المحارب السريع يحيى سريع ليعلنَ عـن تنفيـذِ عملية كـبرى حملت مسـمى عمليـة (نـصرٌ من اللّـهِ) بمحـور نجران، وهـي تمثل أكبرَ عمليةٍ عسـكريةٍ منذ بدء العدوان الغاشـم، والتي تعرّض فيها العدوُّ لخسارة فادحة من حيث سقوطِ عدد كبير جِـدًّا من الأسرى والقتلى وغنائم لا تعد ولا تحصى، وتحرير مساحة جغرافية شاسعة وفي ظـرف صعـب، ومدة زمنيـة قصيرة لا تتجاوز أياماً، وعلى لسان سريع أن من بين الأسرى مئات السعوديين، بينهم ضباطٌ لم تمنعهم مواقعُهـم في الخلف عن أن يلوذوا بالفرار، حيث وهم لا يقاتلون إلا من وراء جُدُرٍ أَو كتائب من المرتزِقة تشـكل حمايةً لهم، حيثُ تم تطويق مسرح العمليات من جميع الجهات والسيطرة على كُـلّ شيء في أرض المعركة.

إنها انتكاسـةٌ عسـكرية غيرُ مسـبوقة يتلاقهـا تحالـفُ العـدوان وعـلى يـد مـن أطلقوا عليهم مسمى «المليشيات»، ليضع العدوُّ نفسـه في موقف محـرج جِـدًّا أمامَ عمليـة (نصر من الله)، وما عليهم سـوى مراجعة فوريـة لمآلات اسـتمرار عدوانهم العبثـي، والركلة الأهـمُّ أن من بين الأسرى أعـداداً كبـيرةً من قـادةِ وضبـاطِ وجنودِ الجيش السعودي؛ لأنَّ البقيةَ لا قيمةَ لهم، اشـترتهم السـعودية بمبالغَ تسـتخدمهم لفـترة محـدودة حتى يسـقطوا قتـلى أَو أسرى دونَ أسفٍ أَو ندمٍ عليهم.

إذن وعـلى لسـان أُسـتاذ السياسـة ورجـل الحـرب والسـلم والعقـل والمنطق محمد عبدالسـلام -رئيس الوفـد الوطني المفـاوض- حيثُ قال: إنَّ عملية (نصر من الله) هـي انتصارٌ للمبدئية والإنسـانية في مواجهـة النفعية والمادية، وتجسـيدٌ لقوة الإرادة اليمنية في مواجهة العدوان.

منعُ دخول المشتقات نتاجُ مؤامرات سابقة

شرف حسن الأهنومي

افتعـالُ الأزمات على شـعبنا العزيـز ومنعُ دخول المشـتقات النفطيـة وغيرهـا مـن المـواد الضرورية والإنسـانية، جاءت نتاجاً لمؤامرات وتراكمات سابقة من قبَل آل سعود ومن وقف خلَفهم، وهذا ظاهرٌ لدى أبناء شـعبنا الأحـرار ولكل مطلع مـن داخل وخارج البلـد، فما فعله الإقطاعيون من آل سـعود؛ لاقتطاع الأراضي اليمنيـة التي هي الآن جنوب المملكة، وكذلك سـعيهم إلى دفن آبار النفط ما تمَّ تنقيبه في محافظة الجـوف هو دأبُهم، لا يريدون حريـةً ولا كرامةً ينعم بهـا شـعبُنا اليمني، لا مـن اليوم ولا من قبـلِ اليوم، فالجارُ السيئ يسعى لتردي الأوضاع المعيشية وخنق شـعبنا من أقصاه إلى أقصاه، ومنـذُ عقود من الزمن وهـي سـاعية في التنكيل باليمـن، ولا تريـد خيراً له بتاتـاً، أما اليوم فهي بـالأولى خاصَّةً في ظل الضربات اليمنية الموجعة لها، وَفي نفَسِها الأخير بإرادة الله.

أوَليس ما مارسته في العقود السابقة من مؤامرات اللاإنسـانية على تدمير اقتصادنا، وعلى خنق شـعبنا هو يدلُّ على حقدٍ دفين علينا، ظهر جلياً وعياناً بتعمد خلق أزمة إنسـانية في منع دخول المشتقات النفطية والأشياء الضرورية أمامَ كُـلِّ يماني، وبتواطؤٍ أممي ودولي.

لكن شـعبنا الواعي لم ولن يمـوتَ مكتوفَ الأيدي، فيا شـعبَنا الحرَّ الأبـيَّ عليك بالصبر والتـوكل عليه، فاللهُ من ورائهم محيطٌ.

بقايا الصفحة الأخيرة

سلامٌ لا يبخس توازن الردع

وموتنا الذي هو نفط السـعودية ما لم تبادر السعودية لالتقاطهـا وما لـم تفـضِ إلى صفقة سـلام عادلة توقف بموجبهـا السـعودية كُـلّ أشـكال العـدوان المباشر وغير المبـاشر وتلتزم بإعـادة إعمار ما دمّرتـه وبعدم التدخل في شؤون اليمن.

إن قدرتَنـا عـلى ضرب مصـدر قـوة السـعودية بمقتل يجـب أن يقفـز باليمن من بلـد تابع ومـن حديقة خلفية ومن مجرد سـاحة نفوذ وهيمنة للسـعودية إلى بلد سـيد لنفسـه قائد لزمامه نِـدٌّ ومكافئ، غير هـذا بخس لمعادلة الردع. إن نظام ميزان القوى ليس مفروضاً من قبل رجال الدولـة على الأحداث، وإنما هو وضعٌ تفرضُه الأحداث على رجال الدولة. وإن الأمر الذي يقلق السـعودية ويربكها هو مقارنـة ما يمكـن أن يلحقَ بها من خسـائرَ بما يمكن أن يلحقَ بنا من خسائر حال استمر الحرب بعد معادلة الردع الثانية التي أوقفت نصف صادراتها.

فما دامت السـعودية ومعها اقتصاد العالم تحت رحمة مسـيّرات وصواريخ جيشنا ولجاننا الشعبيّة فلا بد من أن تنجرَّ من أذنيها إلى مفاوضات تفضي إلى سـلام عادل يليق بشجاعة وتضحيات أبطال جيشنا ولجاننا وتشفي صدورَ الجرحـى والثكالى والأرامل والأيتام والمحرومين من التعليم والمهجّرين والجوعى.

ومـا لم يكن سـلامٌ عادلٌ يليـقُ بتوازن الـردع وقد بات خُطامُ السعودية واقتصاد العالم بيدنا فلتكن معركة كسر عظم فلم يعد لدى صنعاء ما تخسره، بينما الرياض تخشى أن تشتعل مجدّداً النيرانَ في منابع ومصافي ومعامل نفطها وأن يغطـي دخانُها سـماءَ المنطقة، وسـتكون خسـائرُنا مـن الآن لا شيء مقارنةً بما سـتخسر المملكـة. وعلينا أن لا نلقـي بالاً لردة فعـل هذا العالم الذي يبلغُ لسـانَه اليوم وقـد توقفت وسـائلُ النقل والمستشـفيات ومضخات الماء ومحطات الكهرباء وبات النـاسُ يموتون في طول وعرض اليمن.

دعوة للمرتزقة

مرتضى الجرموزي

ألم يئن للذين ارتزقوا وانخدعوا أن يعودوا إلى جادّة الصواب، ويغلّبون مصلحةَ الوطن والدين والعقيـدة عـلى كُـلّ اعتبـار عدائـي لا يَرْقُب في يمنّـي إلّاً ولا ذمة، لقد رأيتم دناءة من تقاتلون بصفّـه كيف يُمعـن القتل والحصار لـكلِّ أبناء اليمـن بلا تمييـز، ولعّلكـم أكثر مـن ألف مرة اكتويتـم بصواريخـه وهو يسـتهدفكم في كُـلّ الجبهـات، لقد أمعـن بكم القتـلَ وأثخن فيكم الجراح وأنتم ما تزالون تسبحُون في خطٍ رسمه الشـيطانُ وقـد حذرّكم اللهُ مـن إتباع خطوات الشـيطان الذي يريـد أن يوقعَكـم في الجريمة، ومنهـا تسـتحقون غضـبَ اللـه وسـخطه وتحشرون إلى جهنم.

هي رسـالةٌ إليكـم جميعاً «مافيـا الارتزاق» أمـا آن الأونُ أن تنسـحبوا مـن براثـين الجهل والتسـلط والاقتتـال بـلا أجر، ها هـو العدوان دائمـاً يشـنُّ عليكـم الغارات وقـد حصد منكم الكثـيرَ وأسـقاكم مـن طائراتـه حِمَمـاً نارية أمريكية وفرنسية وبريطانية وإسرائيلية.

هي لم تكن الأولى حادثة عدن وغارات تحالف العدوان التي حصدت ما يربو على ثلاثمِئة قتيلٍ وجريح، فقد عملها من تقتاتون من فضلاته في أكثر من جبهة، بما فيهـا جبهتا نهم وصرواح إلى الحدود والسـاحل الغربي، وها هو يطاردكم بالنار والبارود إلى سـجون الأسرى متعمداً قتلَ العـشرات، وليسـت جريمةُ اسـتهداف الأسرى بسـجن الشرطـة العسـكرية هـي الأولى فقـد سبقها اسـتهداف السـجن المركزي بمحافظة حجـة وأعقبهـا بالجراحـي وكليـة المجتمـع وسـجن هـرّان بذمـار ومدينـة الصالـح بتعز حاصـداً في أقـلِّ عملية أكثر من خمسـين قتيلاً وعـشرات الجرحـى، ومـا عملـه مؤخّـراً بحق زملائكـم الأسرى بجبهـة وادي آل أبـو جبـارة حينمـا قتل عمـداً أكثر من مِئتي قتيل، وسـار يطاردهم في الشعاب وفي الجبال والوديان.

العـدوّ جبانٌ ماكـرٌ وخدّاعٌ هو يسـتهدفكم قبلَ غيركـم، هو لم يفرّق بين صديـق أَو عدو، شـعاره قتلُ الشـعوب وإبادة الأوطان، ثقافتُه العشـوائيةُ والاسـتكبار ليس له ديـنٌ يُدين به سوى ما أملاه عليه الصهاينة والأمريكان، همّه هو إشباعُ غرائزه الشـيطانية الخبيثة، جهاده هـو في سـبيل الأمريـكان من يسـبّح بحمدهم ليلاً ونهاراً، عدوٌّ تجرد من قيم الإنسـانية وبات واحداً من الحيوانات المفترسـة الضالة الشاردة والتـي غذاؤهـا لحـمُ أطفـال ونسـاء ودمـاء البراءة، فحرّيٌ بكـم أن تعوا خطورةَ هذا العدوّ وتستشـعروا فتكه بكلِّ الإنسـانية والشـعوب الحرّة لا سـيما مـا يعمله بحقكـم أولاً، وبحق عامة أبناء اليمن ثانياً.

هي رسـالة من كافة أحـرار اليمن أن هلموا إلينا وكونوا إلى جانب من يدافع عن اليمن أرضاً وإنساناً لما يقارب خمسة أعوام، فلم يعُد هناك موطناً للشـك وأنتم تـرون أسـاليبه العدوانية ضدَّ أمتكم وشـعبكم، وإسرافَه في قتل النسـاء والأطفـال الأبريـاء في منازلهـم وفي مدارسـهم وأسواقهم ومسـاجدهم، ودمّرَ كُـلّ مؤسّسات الدولـة المدنية الخدمية الإنمائيـة والاقتصادية والعسـكرية العامـة والخَاصَّة، وجعـل اليمن بؤرةً مـن الأمـراض المعديـة والفتاكة، حاصر كُـلّ الشـعب في غذائـه ودوائه ولقمة عيشـه، ومنـع عنه كُـلّ شيء، ومعروفٌ أن المتضررَ من الحـرب والحصار ليس وحدهم من يقفون ضدَّ العـدوان بل عامَّـة أبناء اليمن يعانـون الحربَ والحصارَ وغلاءَ الأسعار.

ليس هناك شرعية وليس هناك تمدد فارسي وليس هناك خطرٌ يتهدّد اليمنَ، وإن كان خطراً فهـو من السـعودية جارةِ السـوء التي أضحت دُميـة تحَرّكها اليدُ الأمريكيـة كيف ومتى وأنّى شاءت.

هي دعوةٌ دائماً ما نرسـلها إليكم آملين منه -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- أن يهْديكـم ويوفقكـم إلى جادة الحق؛ لتواجهوا تحالف العدوان السعودي الأمريكـي مـع إخوتكـم مجاهـدي الجيـش واللجان الشـعبيّة، الذين باتوا اليوم يعيشـون زمـنَ الانتصارات وتنوع الصناعات البالسـتية والمسـيّرة، والقـادم أفضلُ بـإذن اللـه؛ لتنجوا من التيه والضلال ولتفوزوا بإحدى الحسـنيين النصرِ أَو الشهادةِ.

الحلمُ ضبطٌ إرادي للانفعال في مواجهة إساءات الآخرين

أم مصطفى محمد

يقـولُ اللـهُ تعـالى في محكـم كتابـه: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُـمُ الْجَاهِلُـونَ قَالُـوا سَـلَامًا﴾ ويقـول أَيْضاً: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).

الحلـمُ مـن أشرف السّـجايا وأعـزّ الخصال الأخلاقيـة، فهـو الدليـل عـلى سـموّ النفس، وكـرم الأخـلاق، وهو السـبب للمـودة والألفة بين النـاس في المجتمع كون صاحب هذا الخلق يعيش السـلام دائماً مع نفسـه ومع الآخرين، فالحلم هو اعتدال القوة الغضبية عند الإنسان وطمأنينـة النفـس بحيث لا يحرّكهـا الغضب بسـهولة ودون مـبرّر ولا يزعجهـا المكـروه بسرعـة، فالحليـم إذَا وقـع في شيءٍ على خلاف مـا تميل إليـه نفسـه أَو وصل إليه مكـروهٌ أَو أمر غير مناسـب فإنه لا يخـرج عن طوره ولا يغضب بل يكظـم غيظه ويواجه الواقع بهدوء ورويّـة وحكمة يقول الإمام علي عليه السـلام عندمـا سُـئل عن الحلـم «هو أَن تملك نفسـك وتكظـم غيظـك ولا يكون ذلك إلا مـع القدرة» ولذلـك وردت روايـات كثـيرة عـن أهـل البيت عليهـم السـلام تبـين فضـل خلق الحلـم فعن الإمام زين العابدين عليه السـلام أنه قال: «إن الله عز وجل يحـب الحيِي الحليم» وعن الإمام الحسـن عليه السـلام أنه قال «لا يكون الرجل عابـداً حتى يكـون حليماً وإن الرجـل كان إذَا تعبّـد في بني إسرائيل لم يُعدّ عابداً حتى يصمت قبل ذلك عشر سـنين» وعن أمير المؤمنين عليه السـلام أنه قـال «إذا وقع بين رجلـين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأَنت أَهل لما قلت سـتُجزى بمـا قلت، ويقولان للحليم منهما: صبرت وحلمت سـيغفر الله لك إن أَتممت ذلك قال فـإن ردَّ الحليم عليه ارتفع الملكان» كما سـمع أمير المؤمنين عليه السـلام رجلاً يشـتم قنـبراً، وقد رام قنـبر أن يردّ عليه فناداه أمير المؤمنين عليه السلام «مهلاً يا قنبر، دع شـاتمك مُهانـا، تـرضي الرحمن وتسـخط الشـيطان وتعاقب عـدوك فوالذي فلَـقَ الحبة وبرأ النسـمة ما أرضى المؤمـن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشـيطان بمثل الصمت ولا عُوقب الأحمق بمثل السـكوت عنه» كمـا نجده عليه السـلام يقول «أول عوض الحليم من حلمه أن الناس أنصاره على الجاهل).

إن الحلـم خُلُقٌ من أخلاق الإسـلام العظيمة في كونه يتمثل فِي تريث الإنسان وتثبته فِي الأمر، فهو ضبط إرادي للانفعال في مواجهة إسـاءات الآخريـن ابتغاء وجه الله، وهذا الضبط الإرادي يعطى الحليم الفرصة للتفكير الهادئ والتقدير السـديد لتلك الإساءات، فيقرّر بطريقة سليمة خُلقيًا ودينيًـا أن يقابلها بمثلها أَو يعفو عنها وبالتـالي يكفـل الحلـم لصاحبه البقـاء ضمن إطار القانـون والفضيلة ويجنبـه تجاوزهما، أما الخير الذى يجنيه الغير من حلم الحليم فهو الأمـن من الظلم أَو انتهـاك الفضيلة والقانون بالاعتـداء أَو بالعقـاب المخالـف لهمـا، وكذلك يُتيح الحلم للغير الفرصة لنيل العفو والصفح عن إسـاءته، وعندمـا نتأمـل آيـات القُـرْآن الكريم التـي تتحدث عن الحلم نجد أنها تذكره كصفـة لله -عـز وجل- ثم لأنبيائـه - صلوات اللـه وسـلامه عليهـم وأنهـا تقرنـه -غالبًـا- بالمغفرة يقـول تعالى (لا يُؤَاخِذُكُـمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَـبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّـهُ غَفُورٌ حَلِيـمٌ) ويقول أَيْضـاً (اعلّموا أن اللَّـه غفورٌ حليم) كما نجده يقول (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيـمٌ) ويلاحـظ أن الصيغة اللغوية التي ذُكر بها الحلم فِي القُـــرْآن الكريم هي الصفة ولكنها مـع ذلك تشـير إلى حث القُـــرْآن على الحلم بطريقة غـير مباشرة فهي صفة رفيعة وصـف الله بها ذاته تعالى ثم وصف بها أنبياءه عليهم الصلاة والسلام.

وقـد ورد فِي السـنة النبويـة العديـد مـن الأحاديث التـي تحث على فضيلة الحلم وتغري المسـلمين على الالتـزام بها يقـول النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَـــهُ وَسَلَّمَ- «ما من جرعة أعظم أجرًا عنـد الله من جرعة غيـظ كظمها ابتغاء وجه الله» ويقول أَيْضاً «ألا أدلكم على أشدّكم؟ أملككم لنفسـه عند الغضب» كما نجده -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَـــهُ وَسَـلَّمَ- يقول «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشـديد الذى يملك نفسـه عند الغضب» ففي هذه الأحاديث - فضلاً عن الحث الصريـح والنـدب الواضح إلى فضيلـة الحلم - بيان لعـدة حقائق تتعلق بهـذه الفضيلة، أول هذه الحقائق يتمثـل في كون الغيظ أَو الغضب العنيـف مسـلمة أوليـة للحلـم وَإِذَا لـم يوجد غضب لأي سـبب لـم يعد للحلم مـكان، وثاني هـذه الحقائق يتمثل في أن الحلم فضيلة صعبة المنـال؛ لأَنَّهـا تتطلب شـخصية خُلقيـة قوية، وإرادة خلقيـة ماضية لضبط الانفعال العنيف ولذلـك نجـد أن هـذه القيمـة الخُلقيـة للحلم ترتهن بنية الفوز برضا الله أَو قصد وجه الله.

آلافُ المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال

المسيرة : متابعات

واصل العدوّ الصهيوني ممارساتِه البغيضة ضد الشعب الفلسطيني وتدنيس المقدسات الإسلامية، أمس الثلاثاء، حيث أقدم آلافُ المستوطنين الصهاينة على اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، فيما اعتقل جنود الاحتلال 17 فلسطينياً خلال مداهمات في الضفة الغربية، في حين أصيب شاب برصاص العدوّ في طولكرم.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا: إنَّ آلاف المستوطنين الصهاينة اقتحموا المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت الوكالة: إنَّ المستوطنين اقتحموا الأقصى ونفّذوا جولات استفزازية في باحة حائط البراق الجدار الغربي للمسجد بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي أغلقت شوارع البلدة القديمة في القدس المحتلة وكثّفت وجودها في الطرق المؤدية إلى الأقصى وفرضت قيوداً على حرية تنقل أهالي القدس المحتلة.

وينفّذ المستوطنون الصهاينة يومياً اقتحاماتٍ استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال 17 فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وبيّنت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مُدُنَ الخليل ونابلس وبيت لحم وبلدة سلواد في رام الله ومخيم جنين ومخيم بلاطة في نابلس واعتقلت 17 فلسطينياً.

في سياق متصل، أصيب شاب فلسطيني صباح أمس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

وقالت وكالة وفا: إنَّ قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الشاب عبدالسلام كتانة البالغ من العمر 25 عاماً أثناء مروره على أحد حواجزها قرب قرية زيتا شمال طولكرم، ما أدَّى لإصابته.

وأصيب، أمس الأول، شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال على أحد حواجزها جنوب غرب جنين بالضفة الغربية.

طيرانُ العدوّ الصهيوني يجدِّدُ خرقَه الأجواءَ اللبنانية

المسيرة : متابعات

جدّد طيرانُ العدوّ الصهيوني، أمس الثلاثاء، خرقَه الأجواءَ اللبنانية ونفّذ طيراناً دائرياً فوق معظم المناطق.

وقالت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان: إنَّ خمس طائرات حربية صهيونية خرقت الأجواء اللبنانية ونفّذت طيراناً دائرياً فوق معظم المناطق.

وأشَارَ البيان، إلى أن طائرة مسيرة صهيونية خرقت الأجواء اللبنانية فوق البحر غرب رأس الناقورة لمسافة نحو 365 متراً ولمدة 15 دقيقة ثم توارت عن الأنظار فوق المياه الإقليمية اللبنانية.

وأضاف البيان: إنَّه تجري متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

من جهة ثانية استأنفت قواتُ الاحتلال الصهيوني أعمالَ الحفريات ورفع السواتر الترابية قرب الطريق العسكرية المحاذية لما يسمى "السياج التقني" مقابل منتزهات الوزاني بقضاء مرجعيون في الجنوب اللبناني.

إيران: بلغنا قدرةَ الردع أمام الأعداء

المسيرة : متابعات

قال نائبُ القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، الأدميرال علي فدوي، أمس الثلاثاء: إنَّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلغت قدرةَ الردع أمام الأعداء، مشدداً على أنه لا قوة تجرؤ على الهجوم عليها.

وَاعتبر الادميرال فدوي، الأضرار التي سيتكبدها الأعداءُ جراء أي إجراء يقومون به ضد إيران بأنها أكبر من المنافع التي قد يكتسبونها، مضيفاً أن الأعداء يقرون بقدراتنا وأن الظروف هي بحيث يسعَون للحصول على قدرة الردع أمام إيران.

وأضاف فدوي، أن بلاده بلغت قدرة الردع أمام الأعداء ولا قوة تجرؤ على الهجوم على إيران، مبيناً أن الأعداء بلغوا في الظروف الراهنة مرحلة التوسل للخلاص من معضلة اليمن وسائر الدول.

واعتبر فدوي، الأحداث الأخيرة مؤشراً على ضعف الأعداء، مؤكّداً أن إيران متفوقة على الأعداء، معتبراً المواجهة بين إيران وأمريكا بأنها مواجهة بين الحق والباطل وأنهما لا يقفان أبداً في خندق واحد.

وتابع نائبُ القائد العام للحرس الثوري، أن الأمريكيين بإجراءاتهم المختلفة عبر أذنابهم لم يتمكّنوا من القضاء على الثورة، ولقد واجهوا مقاومة الشعب الإيراني في الدفاع المقدس وأن هذه المقاومة ما زالت مستمرّة.

الأمن البحريني يعتدي على مظاهر أربعين الإمام الحسين (ع) في باربار

المسيرة : متابعات

اقتحمت قواتُ الأمن البحريني، أمس الثلاثاء، بلدةَ باربار بأعداد كبيرة من المركبات والآليات.

وقالت مصادر إعلامية بحرينية معارضة: إنَّ قواتِ الأمن جالت في أرجاء البلدة، حيث عمدت إلى نزع الرايات السود واللافتات الحسينية وتخريب المظاهر العاشورائية التي عمل الأهالي على تعليقها مع اقتراب ذكرى أربعين الإمام الحسين، وأزالتها في عدد من الأحياء.

تجدر الإشارةُ إلى أن النظام البحريني مستمرٌّ بمسلسل الاضطهاد ضد المعارضين له وضد القائمين على المظاهر العاشورائية، حيث قام باستدعاء العلماء والخطباء على خلفية مشاركتهم في إحياء المناسبة، واعتقال المواطنين والشبان؛ انتقامًا منهم على تمسكهم بالنهج الحسيني المقاوم.

إجراميو النصرة يمنعون أهالي إدلب من المغادرة إلى الأماكن المحرّرة

المسيرة : متابعات

واصل تنظيمُ "جبهة النصرة" والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في إدلب اتّخاذَ المدنيين دروعاً بشريةً ومنعهم من الخروج إلى المناطق الآمنة عبر ممر أبو الضهور لليوم السادس والعشرين على التوالي وسط تشديد الإجراميين محاصَرة الأهالي والضغط عليهم عبر احتكار المواد الغذائية.

وذكرت وكالةُ الأنباء السورية سانا، أمس الثلاثاء، أن المجموعات الإجرامية تواصل نشر مرتزِقتها لقطع الطرق أمام الأهالي الراغبين بالخروج والتوجّه إلى ممر أبو الظهور ومن ثم إلى المناطق الآمنة.

وأشارت الوكالة، إلى أن إجراميي "النصرة" يعمدون إلى بث الشائعات والأكاذيب بشكل مستمرٍّ والتضليل لتشويه حقيقة الأمان والأمن الذي ينعم به جميع من يخرج من مناطق سيطرتهم.

ولفتت الوكالة، إلى أن الجهاتِ المعنيةَ تواصلُ اتخاذ جميع الإجراءات والتحضيرات اللوجستية لاستقبال أي مواطن يخرج من مناطق انتشار الإرهابيين وتقديم المساعدة الفورية له، حيث يتواجد طاقم طبي وآخر لتقديم الغذاء وحافلات لنقل الأهالي إلى مناطق إقامة مؤقتة لهم.

مقتل 10 أشخاص بينهم طفل في تفجير إجرامي لحافلة شرق أفغانستان

المسيرة : متابعات

قُتل عشرة أشخاص بينهم طفل وأصيب 27، أمس الثلاثاء، جراء تفجير إجرامي استهدف حافلة صغيرة كانت تقل عناصر من قوات الأمن الأفغانية بمدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن عطاء الله خوجياني -المتحدث باسم حاكم إقليم نانغرهار- قوله: إنَّ قنبلةً كانت مزروعة داخل عربة تم تفجيرها لدى وصول حافلة للجيش، ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة 27 آخرين بجروح بعضهم في حالة حرجة، مُشيراً إلى أن قوات الأمن تمكّنت من إبطال مفعول قنابل أُخرى في نفس المنطقة بعد التفجير.

بدوره، أكّد سهراب قادري عضو المجلس الإقليمي في نانغرهار، أن مجندين جُدُداً في قوات الأمن كانوا في طريقهم إلى كابول عندما انفجرت قنبلةٌ كانت مزروعة داخل مركبة صغيرة تستخدم لنقل البضائع لدى مرور حافلتهم.

ولم تعلن أيةُ جهة مسؤوليتها عن التفجير إلا أن مسلحي طالبان وإجراميي تنظيم داعش ينشطون شرقَ أفغانستان وخَاصَّةً في إقليم نانغرهار.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
الأربعاء والخميس
9 صفر 1441هـ
9 أكتوبر 2019م
العدد
(761)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

إن المصالحَ المشتركة مع إسرائيلَ لن تكونَ إلّا أضراراً حقيقية ومخاطرَ حقيقية على العرب وعلى المسلمين، لن تكونَ إلّا تهديداً فعلياً للأمن القومي العربي.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

سلامٌ لا يبخس توازن الردع

يحيى مقبل

هل نعي ماذا يعني أن يقدرَ الجيشُ واللجان الشعبيّة على إيقاف كُلِّ أَو بعضِ صادرات النفط السعودي؟ وما يعنيه السيطرة على عدة ألوية بكامل عديدها وعتادها وعلى مساحة خمسمِئة كيلو متر مربع رغم ما يقارب الألف غارة في غضون أيام قلائل.

القدرة على وقف صادرات النفط السعودي يعني لخصوم السعودية في اليمن ما لا يعنيه لأحدٍ غيرهم في هذا العالم. فمثلاً إيران خصم السعودية الأول في المنطقة والعالم يملك قدرةً على تدمير كامل وشامل للمنشآت السعودية الحيوية والعسكريّة، لكن لن يجرؤ على فعل ذلك، ما لم يتم الاعتداء عليه؛ لأَنَّ لديه مفاعلات نووية ومنشآت اقتصادية وعسكريّة لم تُمس وَيخشى أن تُدمّر، لكن أنصار الله وحلفاءهم يحكمون مناطق طال الدمارُ والخرابُ كاملَ بُنيتها التحتية ومنشآتها المدنية والعسكريّة، دعك من مئات الآلاف من الضحايا المدنيين الذين قضوا إما بقصف مباشر أَو بسَببِ الأمراض والوباء والجوع الناجمة عن الحصار المطبق الذي تفرضه السعودية وحلفاؤها على اليمن منذ خمس سنوات، ودعك من حرمان أكثر من ثلاثة ملايين طالب وطالبة من التعليم، ومن ارتفاع مهول في معدلات الأمية وَ... إلخ.

وبالمجمل فالخسائر التي تسبب بها العدوان السعودي الإماراتي بحق اليمن -أرضاً وإنساناً ومقدراتٍ- فادحةٌ لدرجة أنه لم يعد لدى اليمنيين ما يخافون عليه ولا ما يخشون تدميره، ولم يكن أمام أبناء اليمن بُدٌّ من أن يعانوا كُلَّ الآلام والأوجاع والمحن، وما كان أقسى وطأة القهر والضيم حين كنا نشاهد كُلّ مقدرات أمتنا تقوَّضُ وتنهار أمام أعيننا من الجو ونحن في عجز تام عن تثبيت أية معادلة توازن الرعب بين بلدينا، ولكن لم يستسلم أبناء اليمن أمام تفوق القوة السعودية بل دافعوا عن أنفسهم ووطنهم وشرف أمتهم ومجدهم التليد قدرَ ما يستطيعون، وقد أثمرت الجهود الحثيثة والإرادة الصلبة في اقتناء أسلحة ردع قلبت الموازين وغيّرت المعادلات بشهادة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، وإلى الآن لم يفُق العالمُ من صدمة ضربة مصفاة أرامكو رغم مرور ما يقارب الشهر، ولا زالت تداعيات الضربة على الاقتصاد العالمي وَخصوصاً السعودي مستمرةً، وبدلاً من أن تدفعَ عملية توازن الردع وعملية نصر من الله بالرياض إلى الإسراع في طرح مبادرة للخروج من المستنقع اليمني قدّم المشّاط مبادرةً راعت حفظ ماء وجه السعودية أكثر مما ارتقت لمستوى موازنة الردع التي ثبّتها الجيش واللجان الشعبيّة.

فعلت السعودية ما فعلت بنا؛ لأَنَّها مترفةٌ بالنفط، وقد جاملها العالم وسكت عن فظائعها وتضامن معها؛ لأَنَّ الكثير من طاقته يأتي منها، وهذه الطاقة السعودية التي هي مصدر قوتها والتي أوجدت لدى حكام السعودية نزوعاً للهيمنة والعدوانية، بات بيد اليمنيين القدرة على تدميرها وإيقافها.

والقدرة على توقيف نفط المملكة يعني قدرة على التغلب على مصدر قوتها التي دمّرتنا وقتلتنا وهيمنت على وطننا وسلبت قراره طيلة عقود من الزمن، ومن غير العادل أن نبادرَ لتحييد وصون سبب بؤسنا وتعاستنا ومصدر شقوتنا

البقية ص 10

من وحي السمو الأخلاقي

عَبدالله هاشم السياني

هل تأملتم في وجوه المغرّر بهم وهم يسيرون نحوَ تسليمِ أنفسهم للجيش واللجان الشعبيّة؟!، وكم كانت مظاهِرُ الذل والانكسار مطبوعةً على كُلّ تعابير حركتهم؟!، وكيف كانوا ينظرون إلى قادتهم ومَن جلبوهم إلى هذه المعركة كخونة وجبناءَ وغدّارين وكذابين، وكيف تغيّرت نظرتُهم للمال وللارتزاق وكأنهم يحتقرون اللحظةَ التي جازفوا فيها وقَبِلوا أن يكونوا عملاءَ ومرتزِقةً؟!.

ولعلهم كانوا لا يريدون استحضار الساعة التي قبلت نفوسُهم بالقتال؛ دفاعاً عن السعودية ومواجهة إخوانهم من أبناء بلدهم، وهل لاحظتم كم كانت دهشتُهم الممزوجةُ بالخوف والحذر وهم يلقون بالتحية على المجاهدين الذين لا يعرفون كيف سيكون ردُّهم للتحية وهم الذين قد امتلأت قلوبُهم حقداً وكراهيةً لهم إلى درجة أنهم كانوا ينتظرون اللحظةَ التي يقتُلون ويذبحون ويمثّلون بهم؛ باعتبارهم مجوساً ومليشيا إيرانية؟!

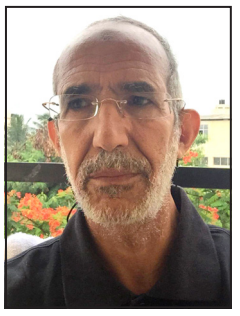

أظن أن الندمَ والحسرةَ قد قتلت كُلّ ما بداخلهم عندما سمعوا المجاهدين يرحّبون بهم بكل محبة وإخاء وصدق وهم يحاولون طمأنتَهم ونزعَ الرعب من قلوبهم ويؤكّدون لهم بالقول: (أنتم بين إخوتكم، لا تخافوا)، أنا لا أستطيع تصور مشاعرهم وهم يكتشفون كُلّ تلك الحقائق ولا كيف نظروا إلى ماضيهم ولا كيف رسموا مستقبل حياتهم!

بعد اكتشافهم حقيقةَ المسيرة القرآنية التي تمثّلت بأرقى صور الرقي في سماحة وأخلاق وتواضع المجاهدين الذين كانت ألسنتُهم لا تَمِلُّ من الحمدِ والشكر لله على نصره وتأييده وكأنَّ لا دورَ ولا حولَ ولا قوةَ لهم في كُلّ ذَلك.

إن ما شاهدناه من سلوك وما سمعناها من كلمات وما انطبع في نفوسنا من مَعَانٍ سواء من المجاهدين وعزتهم وسموِّ نفوسهم أَو من المغرّر بهم وما ظهر عليهم من الذل والانكسار والخوف والأمل لا يمكن التعبيرُ عنه أَو صياغتُه.

فتحُ الفتوح

عبدالجبّار سعد

بَشَائِرُ الفَتْحِ يَا «بَلْقِيسُ» فَارْتَقِبي
أَعرَابُ «نَجدٍ» غزونا دُونَمَا سَبَبِ
وَجَيَّشُوا عَرَبًا فِي حِلْفِهِم بَطَراً
تَبًّا لَهُمْ مَعشَرَ الغَازِينَ مِنْ عَرَبِ
وَأَحرَقوا «اليَمَنَ» الأُمَّ التي عَلِمُوا
وَمَا رَعَوا حُرْمَةَ التَّارِيخِ وَالنَّسَبِ
قوَاصِفٌ أَمْطَرَتنَا بالرَّدَى حِمَمًا
وَالبَرقُ وَالرَّعدُ يُزْجِيهَا بلا سُحُبِ
بالطَائِراتِ وَفَوْقَ البَحرِ رَابضَةٌ
بَوَارِجُ الكُفْرِ تُغْرِي الجَمْعَ بالغَلَبِ
وَدَمَّرُوا مُدُنًا فِي أَرضِنَا وَقرًى
وَكُلَّ مَا شَادَهُ البَانُونَ فِي حِقَبِ
وَحَاصَرُونَا «حِصَارَ الشِّعبِ» وَاجْتَرَحُوا
فَنَاءَنَا بِسِلَاحِ الفَتكِ والسَّغَبِ
مَشَاهِدُ «الشِّعبِ» وَ«الأَحزَابِ» حَاضِرَةٌ
وَمِنْ «يَهُودَ» نَصيرٌ أَحمَقٌ وَغبِي

****

لَو كُربَةً فَرَّجُوا عَن «بَيْتِ مَقْدِسِنَا»
لَهَانَ كُلّ الذي أَلْقَوْهُ مِنْ كُرَبِ
لَكِنَّهُمْ دَهْرَهُمْ حَربًا لإِخْوَتِنَا
«أَهْلَ الرِّبَاطِ» وَأَعْوَانًا لِمُغْتَصِبِ

****

مِنْ فَتْحِ «مَكَّةَ» إِذْ جَاءَ الرَّسُولُ بِنَا
وَطَهَّرَ «البَيْتَ» مِنْ شِركٍ وَمِنْ نَصَبِ
لَا زَالَ حِقْدُهُمُو يَغْلِي وَيَطْلُبُنَا
وَاليومَ أَظْفَرَهُمْ «سَلْمَانُ» بِالطَّلَبِ
هَلّا سَأَلْتُمْ جُيُوشَ الفِسْقِ عَنْ يَمَنٍ
سَاقَتْكُمُو نَحْوَهُ «حَمَّالَةُ الحَطَبِ»؟
مِنْ أول الدَّهْرِ إِذْ كَانَ الزَّمَانُ لَنَا
كُنَّا بِ «تبَّعَ» أنصاراً لِخَيْرِ نَبي
وَيَوْمَ بعثَتِهِ كُنَّا أُسُودَ شَرَى
وَقدْ حَصَدْنَاكُمُو بالنُّبْلِ وَالقضبِ
وَهَلْ سَأَلْتُمْ جُيُوشَ الفَتْحِ مَنْ هَدَمُوا
نِيرَانَ «كِسْرَى» وَهَدُّوا دَوْلَةَ الصّلبِ؟
وَلَمْ يَزَلْ فِي دِمَانَا عَزْمُ «ذِي يَزَنٍ»
وَ«أَسْعَدَ الكامِلِ» الحَامِي «أَبي كربِ»
إِنَّا هُنَا وَفِجَاجُ الأرض فَاغِرَةٌ
أَفْوَاهَهَا بالدمِ الفَوَّارِ وَالعَطَبِ
أَسْمِعْ وَأَبْصِرْ بنَا فِي يَوْمِ وَثْبَتِنا
إِذا تَدَرَّعَ جَيْشُ الثَّأرِ بالغَضَبِ
وَاستَبْشَرَتْ «مَكَّةٌ» فِي يَوْمِ مَقْدَمِنَا
مَوَاكِباً تَلْتَظِي كَالأَبْحُرِ اللُّجُبِ
لَنْ يُخْمَدَ الثَّأرُ حَتَّى نَسْتَعِيدَ بنَا
جَمَالَ إِيمانِنَا فِي سَالِفِ الحِقَبِ
وَتَنْتَهِي دَوْلَةَ الغِلْمَانِ مَنْ هَدَمُوا
أَمْجَادَنَا وَنُعِيد الغَابرَ العَرَبي
فَاستبشِرِي أُمَّةَ التَّوحِيدِ وارتَقِبي
فَتْحَ الفُتُوحِ وَمَا فيهِ مِنَ العَجَب